جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية-

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثانية ابتدائي- دراسة تحليلية نقدية- على ضوء التدريس بالأهداف

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص علوم اللسان

إعداد الطالبتين :

- زينة قرواحن
- فريدة حمداني

إشراف الأستاذة :

- ليندة زواوي

شكر و تقدير

"الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله"

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل و أخص بالتقدير و الشكر أستاذتنا الكريمة "ليندة زواوي" التي كانت نعم المعلمة و نعم الموجهة بنصائحها الثرية و توجيهاتها القيمة أدامها الله و بارك فيها ووفقها و سدد خطاها.

إهداء

- إلى رمز الحب ، إلى روح جدي رحمه الله،و طيب ثراه،و اسكنه فسيح جنانه.
- إلى أغلى ما املك ، منبع الحب و العطف جدتي الغالية ، أطال الله في عمرها .
- إلى رمز المثالية و العطاء أبي الغالي،حفظه الله.
- إلى قرة عيني التي غمرتني بمحبتها و دعائها الصادق أمي الغالية، حفظها الله.
- إلى خير سند لي في هذه الدنيا إخواني: أخي الغالي حكيم و زوجته الغالية سعيدة، أخي العزيز فهيم و زوجته العزيزة سعاد.
- إلى أثمن ثروة لي في الوجود أخواتي: أختي حكيمة و زوجها مزيان ، وردة و زوجها حسين ، كريمة و زوجها جمال ،دون أن أنسى شمعة البيت تينهنان.
- إلى من عرفتني بهم دروب الحياة و كانوا مفتاح أحلى الصداقة: كريمة ، سارة ، رحيمة ، صبرينة ، كهينة ، نسيمة .
- إلى شموع البراءة: حسين ، مسيل ، إسلام ،غيلاس ، وليد ، دون أن أنسى كتكوتي الصغير ريان
- الى حبيب القلب ، زوجي الغالي فريد
- إلى كل الزملاء و الزميلات.
- إلى رفيقة البحث و التي شاركتني مشوار العمل : فريدة و عائلتها الكريمة.
- إلى كل أفراد عائلة،قرواحن،اسقونن،ايت سلاميت،بومزيرن،هاربي،بوجمعي.
- إلى كل معلم أنار دربي بالعلم منذ نعومة اضفاري .

زينة

إهداء

إلى من حصد الأشواك عن دربي "والدي العزيز"

إلى القلب الكبير إلي رمز الحب "والدتي العزيزة"

إلي من بوجودهم اكتسب قوة و محبة لا حدود لها إلى أخواتي "هجيرة –رزيقة –

أمينة –مريم"

إلى رفيق دربي "أخي العزيز"

الى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء إلى ينابيع الصدق إلى من معهم سعدت

"رفيقتي العزيزة زينة – نسيمة- صارة – ديهية...."

فريدة

مقدمة

تعتبر القراءة من أهم المهارات الضرورية ،و اللازمة للفرد كي ينجح في حياته الخاصة و العامة،كونها المفتاح الذهبي الذي يتمكن التلميذ بواسطته من فتح أبواب المعرفة و الثقافة ،حيث لقبت بسيدة المواد لان لها دورا أساسيا في إعداد التلميذ و تهيئته للتواصل مع غيره،فهي الوسيلة المثلى للتعلم و المصدر الأساسي لاكتساب المعرفة و توسيعها و إتاحة الفرص أمامه للاستفادة من الخبرات الإنسانية.

- إن القراءة خبرة لغوية و عملية كاملة من عمليات التفكير و التواصل لكل ما تحمله من تفاعلات و مقاصد فهي خبرة لا تقل قيمة عن الخبرات الأخرى كالتفكير،المشي،الحديث واللعب،إذ أصبحت في الوقت الحاضر معيارا من المعايير التي يبعث بها تطور أي مجتمع.

- ومن المعلوم أن القراءة بمفهومها الواسع و الشامل تعد من الوسائل التي لابد منها و من وجودها لإمداد الفكر الإنساني بأسس الإبداع،فإذا كان الفكر الخلاق يحيا حياته العقلية الحاضرة و يستمد من تجاربها و حوادثها و أهلها بعض مقومات إبداعاته فانه بالقراءة يعيش الحاضر و الماضي معا.

لهذا لاقت القراءة اهتماما كبيرا من طرف التربويون من خلال تطوير مهاراتها و العناية بها لدى الأطفال ، و تنمية ميولها و العناية بها خاصة في المدرسة الابتدائية التي تهيئ الطفل إبان نشأته الأولى بتعليمه و تنمية الكثير من المهارات و القدرات لديه التي يستعين بها و يستخدمها لتحقيق أغراضه التعليمية و التربوية.

و من هنا حاولنا تفسير بعض العوائق و العراقيل و الصعوبات التي يصادفها التلميذ أثناء ممارسته نشاط القراءة

و لهذا اخترنا البحث :" صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثانية ابتدائي دراسة تحليلية نقدية على ضوء التدريس بالأهداف" ، وكما حاولنا من خلاله الإجابة عن الإشكاليات الآتية:

- ما هي أفضل الطرق التي يجب أن يتبعها المعلم أثناء عملية القراءة؟
- ما هي المشاكل التي يصادفها التلميذ أثناء قيامه بنشاط القراءة؟
- إلى ما يعود التخلف القرائي ؟و ما هي الحلول المقترحة لتفادي ذلك؟

و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب و الملائم لبحثنا و الذي من خلاله قمنا بوصف و تحليل الصعوبات التي يصادفها التلميذ في القسم أثناء قيامه بنشاط القراءة .

- تناولنا في فصله الأول :مفهوم القراءة ،أهميتها،تطور مفهومها،طرق تعلمها،انواعهاو مهاراتها .

أما في الفصل الثاني فقد تطرقنا لصعوبات تعلم القراءة،مفهوم صعوبات القراءة،مؤشرات صعوبات تعلم القراءة،أسبابها،أنواع صعوبات القراءة.

أما الفصل الثالث و الأخير فقد خصصناه للجانب التطبيقي أين قمنا بدراسة ميدانية إذ وزعنا استمارتين الأولى معنية بالمعلم و الأخرى بالمتعلم،حاولنا من خلالهما التعرف على أهم الصعوبات اللغوية التي تعيق المتعلم في فهمه للمحتوى ثم تأتي عملية التحليل و المعالجة الإحصائية لنتائج المحصل عليها من اجل معرفة حقيقة الواقع المدرسي للمتعلم.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر و المراجع و نذكر على سبيل المثال:"علم اللغة التعلمي،أساليب تدريس اللغة العربية،صعوبات اللغة و

اضطرابات الكلام....." و كخلاصة لهذه الدراسة و ككل بحث و دراسة كانت هناك خاتمة عامة.

الفصل الأول

القراءة

I- مفهوم مصطلح القراءة:

لغة: تدل كلمة القراءة في أصلها على جمع الشيء بعضه البعض و لذلك يقال: قرأت الشيء أي: جمعت ذلك الشيء و ضممت بعضه إلى بعض، و قد سمي كتاب الله قرآنا: لأنه يجمع السور و الآيات و يضم بعضها إلى بعض، و معنى قولك: "قرأنا القرآن إنك تتلفظ به مجموعا بعض حروفه و أصواته إلى بعض، و مضمومة آياته و سوره بعضها إلى بعض".[1]

اصطلاحا: لقد أصبحت هذه الكلمة تدل على عملية صعبة غير سهلة و لا يسيرة، إذ أنها عملية عقلية انفعالية بين القارئ و النص تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عين و فهم المعاني، و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني و الاستنتاج و النقد و الحكم و حل المشاكل.[2]

و يعرفها عبد العليم إبراهيم «أنها عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني».[3]

و قد وردت تعريفات أخرى نذكر منها:

« القراءة نشاط فكري يقوم على انتقال النص من الحروف و الأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات و الألفاظ التي تدل عليها و ترمز إليها، و عندما يتقدم الطالب في

[1]- محمد بن منظور، لسان العرب: مادة قرأ
[2]- انظر، حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط4: ص105.
[3]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان 2006، ص35.

القراءة بمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ و معانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفتيه».[1]

فالقراءة تعني استخلاص المعنى من المادة المكتوبة و تحليل رموزها كما أنها فن استرجاع منطقي أو عقلي للمعلومات في الدماغ.

«القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية، و فهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني، الاستنتاج و التقدير و الحكم و التذوق و حل المشكلات».[2]

من خلال هذا المفهوم نرى أن القراءة قدرة بصرية صوتية أو صامتة يفهم بها الفرد و يعبر بها كما يؤثر فيمن حوله.

تتوفر القراءة على جانبين أساسين هما:[3]

"1- الجانب الآلي: يتم فيه التعرف على أشكال الحروف و أصواتها لنتمكن من تشكيل الكلمات و الجمل منها.

2- الجانب الإدراكي الذهني: من خلاله نتمكن من معرفة و فهم المادة المقروءة"

[1]- فهد خليل زايد، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ص35.
[2]- المرجع نفسه، ص36.
[3]- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة مرحلة رياض الأطفال، 2007، (دط)، ص91.

إن القراءة تفقد فعاليتها و قيمتها إذ تم الفصل بين الجانبين، كأن يقرأ الطفل قراءة ببغاوية دون إدراكه للمعنى الحقيقي أو يكون غير قادر على ترجمة الرموز إلى أصوات بغية إنتاج جمل مفيدة.

فالقراءة، إذن هي مهارة يكتسب الطفل من خلالها قدرة توضيح مخارج الحروف و تفكيكها و يظهر سير الرموز المطبوعة أو المخطوطة إظهارا صوتيا.

ويرى عبد العليم إبراهيم أن :"القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية و تتألف لغة الكلام من الرموز الكتابية، و يتألف الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني".[1]

رغم تعدد تعاريف القراءة و صعوبة استخلاص و استحضار تعريفا شاملا يسلم من الانتقادات فقد اتفق التفسيريون في نقاط أهمها أن القراءة عملية تتم بصورة مترابطة، و لا تحدث في صورة مترابطة متكاملة، إذ أنها عملية معرفية تقوم على تفكيك رموز تسمى حروفا لتكوين معنى و الوصول إلى مرحلة فهم المفرود و إدراكه.

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ص32-36.

تطور مفهوم القراءة:

لقد انتقل مفهوم القراءة من معناه العام البسيط الذي يتمثل في تمكين المتعلم من حفظ أشكال الحروف و الكلمات و كيفية النطق بها بشكل صحيح متفاديا بذلك المعنى الذي تدل على هذه الرموز، وعلى هذا الأساس أصبح مفهوم القراءة في القرن العشرين يعني بمعرفة الرموز و نطقها مع فهم معانيها الحقيقية و ذلك نظرا لأهمية معرفة العلاقة بين الشيء و معناه أو بين اللفظ و مدلوله، لأن الفصل بين الرمز و معناه لا يعطي نتائج جيدة في عملية التعلم، و لقد كانت نتيجة هذا التطور أن القراءة الصامتة لاقت عناية كبيرة في المجالات المتعلقة بالقراءة.[1]

إن اختصار مفهوم القراءة على المعني و الفهم ليس بالأمر الكافي لأن ذلك يجعل الطفل مقدسا للكلمة دون الاهتمام بنقدها و تحليلها و إبداء الرأي فيها و بذلك فقد أصبح هذا المفهوم يعني بنطق الكلمات و فهمها و تحليلها و إبداء الرأي فيها و مناقشتها مع ضرورة القراءة لحل المشاكل الاجتماعية ة الاقتصادية و غيرها.

"بعد ظهور مشكلة وقت الفراغ و ظهور وسائل الإعلام المسموعة و المرئية و ما رآها الإنسان من ضرورة أن ترفه عن نفسه، خاصة بعد ويلات ما نجم عن الحرب

[1]- انظر محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،2000، (دط)، ص299.

العالمية الثانية 1945، فقد تغير مفهوم القراءة ليصبح بالإضافة إلى جميع ما سبق: أداة لاستماع الإنسان بما يقرأ حتى لا تطغى عليه وسائل الإمتاع الأخرى المسلية".[1]

و على هذا أصبح مفهوم القراءة اليوم مفهوما يجمع بين النطق بالكلمات و الحروف و فهمها مع نقدها و تحليلها و مناقشتها بالإضافة إلى حل المشكلات مع عنصر الاستمتاع.

بالتالي أصبحت القراءة بصفة عامة أداة تربط الإنسان بعالمه في تفسيره و تطويره و حتى في مشكلاته و وسائل تسليته.[2]

II- أهمية القراءة و تطور مفهومها:

تعتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية نظرا لأهميتها و لبيان ذلك فإن أول كلمة خاطب بها جبريل (عليه السلام) سيدنا محمد(صلى) كلمة اقرأ في قوله تعالى: « و اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ باسم ربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم ».[3]

و هذا له دلالة كبيرة و عميقة في اكتشاف أهمية القراءة على الفرد و المجتمع، و فيما هو آت بيان على ذلك:

---

[1]- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) دار المعرفة الجامعية، طبع، نشر و توزيع، 2008 دط، ص110.

[2]- انظر صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، (دط)، ص299.

[3]- القرآن الكريم – سورة العلق، آية (1-5).

أ)- على الفرد:

تعتبر القراءة من أهم الوسائل لكسب المعرفة و الحصول على المعلومات من مختلف مصادر المطبوعة أو غير المطبوعة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها و ماضيها.[1] فالتعود عليها ضرورة أساسية لأي فرد من الأفراد إذ أنها:

- تمد الشباب بالمعلومات الضرورية لحل مشاكلهم الشخصية، كما تزيدهم اتساعا و عمقا حيث أنها من أكثر مصادر العلم و المعرفة.
- القراءة تساعد في الإعداد العلمي، إذ أنها تعد منذ القدم من أهم وسائل التعلم الإنساني، و عن طريقها يمكن حل المشكلات العلمية و حتى اليومية فهي تؤدي بهذا إلى تطوير الإنسان و تأهيله للنجاح في حياته.[2]
- القراءة تؤثر في الحياة الاجتماعية للفرد فهي توجه المتعلم إلى الحياة العلمية المفيدة للمجتمع و النافعة للأمة، كأن تهتم بدراسة علم من العلوم التي يحتاج إليها الإنسان، أو معالجة مشكل من المشكلات الاجتماعية.[3]

و خلاصة القول أن القراءة مفيدة في حياة الفرد فهي متعة للنفس و غذاء للروح كما توسع خبراته و تفتح أمامه أبواب الثقافة.

[1]- عبد الإله عبد القادر: الشباب و القراءة الجزائر (نشر و توزيع و جديدة للقراءة – ابن النديم للنشر و التوزيع جوان ط1، 2010، ص47.
[2]- انظر، حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظري و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية، (ط4)،ص104.
[3]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي دار الأمل للنشر و التوزيع، الأردن، 2010، ص24.

بالإضافة أنها إجابة على كثير من الاستفسارات التي تصادف التعلم يوميا إذ تعمل على إزالة الفوارق الزمنية كما تنمَي إمكانياته في البحث العلمي.[1]

ب- المجتمع:

تعتبر القراءة من أهم أسباب زوال الأمية تمارس أكثر من الكتابة، فمعظم الناس يمارسون القراءة و حق هم الطريق (الاطلاع على الجرائد، المجلات، اللوحات في الشارع، و أسماء الشوارع، و لولاها لفقدت هذه الكتابات معناها و دواعي وجودها).

-كما أنها أداة وصل بين الدولة و العاملين في مؤسساتها حيث عن طريق القراءة تستطيع الدولة أن تصل إلى جميع العاملين فيها و حتى إلى جميع المواطنين، فهي قادرة أن تصل إلى أجهزتها بالقوانين و الأنظمة دون أن تكون العاملون فيها قارئين.[2]

بالإضافة إلى كونها وسيلة هامة تعرف المجتمع بتاريخه و ثقافته و حضارته كما ننبئه بمستقبله و حاضره و يقول حسن محمد عبد الشافي في هذا الصدر إن (القراءة هي الأداة التي يستطيع الإنسان بواسطتها أن يتصل بغيره من الناس الذين تفصل بينهم المسافات التاريخية و الجغرافية، فهي تجعله يلم بالثقافات المختلفة سواء أكانت متقدمة ام

[1]- انظر عبد الاله عبد القادر، الشباب و القراءة في الجزائر، ص 48.
[2]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعلمي، ص25.

معاصرة و يتفاعل معها، و الإنسان لا يستطيع أن يتلقى العلوم شفهيا و إنما يقتضيه ذلك يبذل جهدا ذاتيا، و هذا لا يأتي إلا إذا كان مجيدا للقراءة).[1]

للقراءة أهمية قصوى على المجتمع و ذلك في العديد من الجوانب (الثقافية، إلخ...)، حيث تمكن المجتمع من تجاوز الحضارات و الثقافات الأخرى، حيث تمكنه من تنشيد الإفادة و الإطلاع، كما أنها الوسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافته و تراث أمته.

III- أنواع القراءة:

تعتبر القراءة من بين أهم العوامل الأساسية في حياة الفرد و المجتمع فعن طريقها تنمي قدراتنا و ثرواتنا اللغوية، كما تساعد على خبرات جديدة، و على هذا الأساس يمكن تقسيم القراءة بصفة عامة (باعتبار طريقة الأداء و الوظيفة) إلى سنة أقسام أساسية و هي:[2]

- القراءة الصامتة.
- القراءة الجهرية.
- قراءة الاستماع.
- قراءة الاستمتاع.
- قراءة التحصيل و التدريس.
- القراءة التشخيصية.

[1]- حسن محمد عبد الشافي، المكتبة المدرسة و رسالتها ، القاهرة دار المصرية اللبنانية 2001، ص125.
[2]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص29.

1- القراءة الجهرية:

لقد كانت القراءة محصورة بين قطبين أساسيين هما الكلام المكتوب و قارئه، "إلا أن القراءة الجهرية تنفرد بعد ذلك بأنها تتطلب من القارئ أن يفسر لغيره الأفكار التي تحتويها المادة المقروءة فكأنها لا تعمل على الكتابة إلى كلام منطوق فقط بل إنها تجاوزت ذلك ليصبح القارئ مرسلا بجهره في القراءة: "فكأن القراءة الجهرية ليست إلا تفسيرا شفويا لما يقرؤه الإنسان، و هذه هي الدينامكية التي يتميز بها هذه القراءة".

فهي تعمل على تحويل القارئ من مستقبل إلى مرسل[1]، "لذلك يمكن القول أن القراءة الجهرية أكثر تعقيدا و صعوبة من الفهم الصامت لمعناها كما أنها امثل من سائر أنواع القراءة في قراءة الشعر، القرآن... و هي أفضل منزلة و أعظم أثرا.

لتوضيح العملية الدينامكية للقراءة الجهرية يمكننا أن نتخيل الكلام المكتوب مثلثا يحتوي: كاتب الرسالة، القارئ و هو في الأصل مستقبلا لكنه أصبح مرسلا ثانيا و المستمع هو المستقبل الأخير و هذه العملية موضحة على النحو التالي:[2]

[1]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعلمي ، ص29-30.
[2]- المرجع نفسه، ص30.

م1: الكاتب

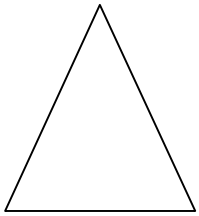

م1مرسل،م2 القارئ المستمع (المستقبل الأخير)

إذن فإن ما يميز القراءة الجهرية تحول القارئ إلى مرسل و اتساع دائرة المستقبل.

و يمكن القول لقد احتلت القراءة الجهرية مكان الصدارة في تعليم القراءة.

2-القراءة الصامتة:

وهي القراءة التي يقوم بها القارئ في ذهنه دون إصدار أي صوت أو تحريك شفتيه.[1]

و تتكون من عمليتين أساسيتين: التمييز، الاستيعاب:[2]

1- التمييز: القدرة على التمييز بين الأصوات و الحروف التي نقرأها و حق بين الكلمات.

2- الاستيعاب: أن تستدعي الدلالات المقترنة بهذه الكلمات عند تخزينها في الدماغ، و إن لم يحدث ذلك لن يتمكن الطفل من الفهم.

-حيث أن القراءة الصامتة قراءة للفهم، و هي مهارة مهمة تحتاج إلى ممارسة و عون من المعلم، و يجب أن تقدم بعد فهم الكلمات و التعابير.

[1]- انظر محمد جهاد و سمر روحي الفيصل – مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي؟، دط، 2004، ص101.
[2]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص33-34.

من خلال تعريفنا هذا نلاحظ أن القراءة أعون على الفهم و أوفر في الوقت كما أن لها قيمة اجتماعية حيث ينفق الشخص الكبير فيها أكثر من خمسة أسداس الوقت الذي ينفقه في القراءة، و المواقف التي يستخدم فيها الإنسان القراءة الصامتة كثيرة متنوعة تشمل قراءة الصحف، الكتب، النوادر، الفكاهة القراءة كل مشكلة معينة، و لتوجيه سلوك الإنسان، " فهناك مواقف يتحتم فيها القراءة الصامتة، قراءة الصحف و المجلات و القراءة من أجل التعرف على ما يدور حول الإنسان و حل المشاكل الخاصة بالكاتب و تكوين الرأي و إعداد الدروس و التقريرات".[1]

الفرق بين القراءة الصامتة و الجهرية:

إن القراءة الصامتة أسرع من الجهرية و ادعى إلى سرعة التفكير، و تحتاج إلى الجهد أقل، لا حاجة لقراءة كل الكلمات النص و التركيز على ضبطها عكس القراءة الجهرية التي تستدعي نطق و قراءة كل الكلمات دون حذف أو تكرار مع ضرورة ضبطها و المحافظة على سلامة النص".[2]

[1]- انظر محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة مصر،دط، 2000، ص322.
[2]- انظر حسن شحاتة، القراءة ،مؤسسة الخليج العربي، ط2، 1986، ص70.

3-قراءة الاستماع:

هي" تلك القراءة التي يقوم فيها الإنسان بالتقاط المعاني و الأفكار وراء ما يسمعه من ألفاظ و عبارات و جعل التي ينطلق بها القارئ".[1]

و قراءة الاستماع محورها البصر و السمع معا فهي قراءة تعليمة، يعلم المعلم التلميذ كيفية الأداء و هو يتعلم الأداء و الاستيعاب معا، حيث أن حضور النص أمام أعين القارئ أمر ضروري في وجود هذا النوع من القراءة و إلا فإنها تكون قراءة جهرية من قبل المعلم.

تهدف قراءة الاستماع إلى تحقيق أغراض كثيرة إذا أنها تعود المتعلمين على متابعة الكلام المسموع و على إتقان القراءة و تجويدها.[2]

-لهذا فالقراءة هنا تستدعي:

-حسن الإنصات.

-مراعاة آداب الاستماع و عدم التشويش.

-ملاحظة نبرات الصوت.

[1]- محمد جهاد جمل و سمر روحي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص102.
[2]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص39.

4-قراءة التحصيل و الدرس:

هذا النوع ليس مختلفا عن القراءة الصامتة إلا أنها ذو درجة متقدمة من التركيز و الانتباه و التذكر في القراءة، بالتالي فهو غير مختلف عن القراءة الصامتة إلا باعتبار الهدف و الوظيفة و باعتبار درجة التركيز.

و ما يميز قراءة التحصيل و الدرس، أنها تهدف إلى الفهم أولا و كلما كان الفهم أعلى كلما كان التحصيل أفضل، بالإضافة إلى أنها تقوم بتنشيط الذاكرة لأنها تقوم بتخزين المعلومات فيها.[1]

5-قراءة الاستمتاع:

"هذا النوع من القراءة يغلب أن يكون قراءة صامتة مع وجود فارق واحد و هو أن الفرز يقرأ من أجل أن يشبع حاجات أنية أو فكرية، و على ذلك فقراءة الاستمتاع قراءة وظيفية في المقام الأول".[2]

فهذه القراءة مرتبطة بقضاء التلميذ وقت الفراغ في قراءة أمور خارجة عن المقرر الدراسي، لا ثراء رصيد اللغوي و الثقافي، و توسيع افقه، كما يفتح له المجال للتفكير و الاطلاع، بالإضافة إلى توسيع خياله يمكن القول أن هذا النوع من

[1]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر و التوزيع، اربد،الأردن ،دط،2010،ص40.
[2]- المرجع نفسه، ص41.

القراءة بمثابة وسيلة لملئ أوقات الفراغ، بالتالي تجنب الملل الذي تتسببه الدراسة التقليدية للمواد.

و لا بد أن يكون القارئ على الوعي بأهمية ما يقرأ حتى تتحول قراءته إلى قراءة الاستمتاع، و إلا فإنه يقرأ ما يقرأ، دون أن تدخل مادة قراءته في إطار وجدانه فيكون كمن قرأ الجريدة دون أن يتحصل منها إلا على فكرة واحدة أو حدث واحد.[1]

من الواضح أن هذه القراءة تهدف إلى الترويح عن نفسية القارئ بملء أوقات فراغه حيث يزيد من حب الإنسان للقراءة و الاستزادة منها.

6- القراءة التشخيصية:

يسعى هذا النوع من القراءة إلى تحديد جوانب الضعف و القوة في الأداء القرائي عند الفرد أو المجتمع.

و استخلاص نتائجها و أسبابها و أثارها في الحياة التعليمية " و القراءة التشخيصية لا تهدف إلى تحديد مستوى الفرد في الأداء القرائي فقط إنما تتعدى ذلك، حيث يعتبر تحديد المستوى أمر لابد منه لمعرفة درجة القارئ حتى إنها تشمل اللغة و

[1]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص42.

النحو و الصرف و الفقه و أصوله و التفسير و الحديث و الجغرافيا و الفلسفة و المنطق و سائر جوانب المعرفة.[1]

"و القراءة التشخيصية تكون في القراءة الصامتة كما تكون في الجهرية و لكن يمكن الاختلاف في الأداء، ففي القراءة التشخيصية الصامتة يكون الهدف ذاتي، و أما في القراءة التشخيصية الجهرية فيكون القارئ موضوعا تحت المجهر لمعرفة مهاراته القرائية و معرفة درجة الدقة".[2]

[1]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص44.

[2]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص44.

IV- طرق تعليم القراءة:

من المعلوم أن طرق تدريس القراءة تختلف من أستاذ إلى آخر و ذلك حسب النظرية التي ينطلق منها و يقتنع بأنها أسهل و أقصر و أبسط طريقة يتعلم بها الانسان اللغة بصورة صحيحة، و على هذا الأساس فقد طبقت مدارسنا مجموعة من الطرق في تدريس القراءة في المدرسة الابتدائية بالخصوص، يمكننا أن نردها:

1- الطريقة الجزئية (التركيبية).

2- الطريقة الكلية.

3- الطريقة المزدوجة (التوفيقية).

و هذه التعريفات مختصرة للطرق الثلاثة مع ذكر محاسنها و مساوئها:

1- الطريقة الجزئية:

"و هي مبنية على تصور مفاده أن الوصول إلى التركيب قراءة و فهما لا يتأتى إلا بتدرج من الوحدات اللغوية الدنيا، و هي الحروف و الأصوات إلى الوحدات اللغوية التي فوقها، و هي الكلمات، و من ثم إلى التركيب".[1]

أي المعلم في هذه الطريقة ينطلق من أصغر جزء و هي الحروف ليصل إلى تعرف الكلمة.

[1]- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة ،مصر، دار المعارف، دط، 1987، ص78.

إيجابيات الطريقة الجزئية (التركيبية):

لقد كان لهذه الطريقة بعض النتائج الايجابية يمكن ذكرها:

"نرى أن المتعلم قادر على تأليف كلمات من الحروف التي تعلمها قراءة و كتابة في وقت قصير، كما تساعد هذه الطريقة على تثبيت النظر الجزئي إلى الأشياء بالتالي سيمارسون هذا النظر في تعلمهم للفروع و المواد العلمية الأخرى، كما أن لهذه الطريقة تؤدي إلى قلة الوقوع في الأخطاء الإملائية و حق تفاديها و خاصة في المرحلة الابتدائية".[1]

مساوئ و محاذير هذه الطريقة:

رغم ايجابيات الطريقة الجزئية إلا أنها لا تخلو من نقائص و عيوب و من أهمها:[2]

- أنها تفصل بين المهارات اللغوية (القراءة و الكتابة و ما شابه ذلك).
- تركيز المعلم على مهارة واحدة لإتقانها، و في هذه الحالة سيكون التركيز على حساب تعليم سائر المهارات و هذا هو الذي يفسر لنا سبب اتقان بعض المعلمين مهارة لغوية واحدة أو مهارات قليلة 'كالكتابة و الخط" في حين أن المهارات القرائية ضعيفة لديهم.

[1]- ينظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر و التوزيع – الاردن، دط، 2010، ص80.
[2]- المرجع نفسه، ص81.

- بالإضافة إلى هدر الوقت و عدم استغلاله حسن استغلال نظرا إلى لجوء المعلم إلى ملئ فراغ الحصة بنشاطات غير تعليمية مع إبطاء فهم الكلام المقروء أثناء إتباع هذه الطريقة.

2- الطريقة الكلية:

طبقت هذه الطريقة نظرا للنتائج السلبية التي خلقتها الطريقة الجزئية، انتبهوا أصحاب هذه الطريقة إلى فكرة مفادها أن البدء بدراسة الحروف أو الكلمات فيه إعاقة للهدف، و إنه لابد من البدء بدراسة الجملة ثم الانتقال إلى دراسة الكلمات و الحروف لا العكس.[1]

"الكلمة قد تحمل معنى، و لكن معناها الحقيقي لا يتضح إلا في سياق الجملة، و لذلك كانت هذه الطريقة الأنسب لنمو المتعلم، و الأقرب إلى طبيعة، علاوة على شعور الطفل بأنه يقرأ شيء له دلالة. فيتولد لديه الرافع الذاتي".[2]

محاسنها:

تساعد هذه الطريقة على تزويد الطفل برصيد لغوي كثيف، فهي أسرع في تعلمها من الطرق السابقة لأنها تخلق عند التلميذ الرغبة و الدافعية، حيث أنها اللفظ بالمعنى،[3]

[1]- ينظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص82.
[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان الاردن، دط، 2006، ص43.
[3]- المرجع نفسه، ص75-76.

بالتالي فهذه الطريقة تعود الطلاقة في الحديث و سرعة الفهم و في اختصار الوقت و الزمن كما أنها تجنب التلميذ في الحديث و التعلم القرائي كما تجنب هذه الطريقة بين المهارات اللغوية بالعلم أن مهارة القراءة لا يمكن تعلمها بصورة جيدة بعزل بعضها عن بعض.[1]

نرى أن الطفل في هذه الطريقة يدرك معنى الجملة ككل فهذا دافع لإدراك أجزائها، كما تعمل هذه الطريقة على استغلال خبرات التلميذ السابقة إذ أنها تربط بين حياة التلميذ اليومية و ما يتعلمه و في هذا حافز له.

نقائصها و عيوبها:

لهذه الطريقة بعض النقائص حيث أن:

إذ لم يحسن المعلم تدريس هذه الطريقة أدى ذلك إلى الحفظ الببغاوي أي دون فهم القصد من الكلام المقروء، كما أن هذه الطرقة لن تكون فاعلة إلا إذا أعد الدرس أحسن إعداد و بذل جهد مضاعف من طرف المعلم.[2]

3- الطريقة المزدوجة:

لكل طريقة عيوب و محاسن، لهذا فقد فكر المحدثون إلى الجمع بين الطريقتين الكلية و الجزئية، بالأخذ من مزاياها و ترك مساوئها قدر الإمكان و قد اختار أصحاب هذه الطريقة تدريس الحروف الأولى في الكلمات فالباء تدرس في كلمات مثل: باب، بطة،

[1]- ينظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص80.
[2]- انظر فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ص71.

...الخ، و التاء تدرس في كلمات مثل: تفاح، تمر ...الخ، و الثاء في كثل: ثعلب، ثور، ثدي، ...الخ.[1]

محاسنها:

من محاسن و فوائد هذه الطريقة:

- أنها تبدأ بكلمات تتضمن الحروف التي يراد تدريسها مع اقتران الكلمات بالصور مما يساعد على رسخ هذه الكلمات في ذاكرة الطالب.[2]
- و من الأمور التي تزيد فعالية هذه الطريقة كونها تبدأ بما هو مستخدم في حياة الطفل، حتى يسهل للطفل من استيعاب تلك الكلمات و الجمل.[3]
- هذه الطرقة تخلص من العيوب التي لحقت بالطرق السابقة كما انها تقدم جملا سهلة تترك فيها الكلمات و بهذا ينتفعون بطريقة الجملة.

[1]- ينظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص84.
[2]- ينظر سمير شريف استيتيه، المرجع نفسه، ص84
[3]- ينظر فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، دط، 2006، ص71.

محاذيرها:

رغم ايجابياتها إلا أنها تحوي على مجموعة من المحاذير كباقي الطرق و هي:

- أن هذه الطريقة تعوَد التلميذ مع البطء القرائي و حتى البطء في الحديث و الفهم كما أنها تعتمد على الحرف و الصوت شأنها الطريقة الجزئية، رغم أن اللغة ليست مجرد كلمات، و أن حفظ الكلمات وحده لا يجدي في دراسة اللغة و فهمها.[1]
- نجد أن كل طريقة من هذه الطرق الثلاثة لها توجهها الخاص و مبادئها فالطريقة الجزئية تميل إلى البدء بالجزء إلى الكل أي من الحروف إلى الكلمات، في حين أن الطريقة الكلية تقوم على أساس نفسي سليم فهي تبدأ بالكليات لتنتقل إلى الجزئيات أما الطريقة التوفيقية فهي تجمع و توفق بين الطريقتين السابقتين، و على التلميذ أن يستفيد من كل هذه الطرق حتى يصل إلى الفهم الصحيح.

V- مفهوم المهارة:

"تعرف موسوعة التربية الخاصة المهارة على أنها إتقان ينمى بالتعلم و يقاس بعاملي الدقة و السرعة، و قد تكون حركية كما في ركوب الدراجات أو لفظية كما في التسميع أو الكلام أو مزيجا من الاثنين معا كما هو الحال في الكتابة على الآلة الكاتبة".[2]

[1]- ينظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر و التوزيع، الأردن، دط، 2010، ص84

[2]- محمد عودة الريماوي في علم نفس الطفل، ط1، دار الشروق، 2003، ص180.

مهارة القراءة:

تعتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية لإنجاح العملية التعليمية و هي تتميز عن مهارتي الاستماع و التحدث كون أن المرسل البشري غير حاضر و تحل محله الصفحات التي دونت عليها المادة المقروءة، و التي تظهر فيها ألوان الصور و الصفحات، و لون كتابة الحروف و حجمها، و هي أيضا بمثابة عوامل موضوعية مؤثرة على فهم القارئ لما يقرأه، و بالإضافة إلى غياب المرسل في عملية القراءة، نذكر أيضا غياب اللغة المنطوقة سواء الكلمات المسموعة أو الإشارات فيجد القارئ نفسه أمام اللغة المكتوبة التي تتمثل في الحروف و الكلمات و الجمل، إذ تلعب سلامة العين و المركز البصري في الدماغ دورا هاما في نجاح عملية القراءة التي تصبح ناتجة عن وظيفة العين و الدماغ و هذا ما يلخصه "فرانك سميث" بقوله "أي طفل يملك حدة بصر تؤهله أن يميز بين صورة وجه و صورة وجه آخر، لديه من الذكاء ما يجعله قادرا على فهم اللغة المألوفة داخل الأسرة و مع الرفاق، فهو طفل قادر على القراءة".[1]

تتطلب عملية القراءة استحضار الطفل لمهارته في الفهم و التمييز، و كذا استرجاعه لمعلوماته السابقة التي مرَ بها، كم تتطلب أيضا سلامة العين و المركز البصري للدماغ.

[1]- محمد عودة الريماوي، في علو نفس الطفل، ص327.

مهارات القراءة للسنة الثنية ابتدائي:

على تلميذ السنة الثانية ابتدائي أن يملك المهارات التالية:

- عليه معرفة الحركات الممدودة و المشددة و التنوين، و اللام الشمسية، و اللام القمرية، و المثنى و الجمع و التذكير و التأنيث.
- أن يملك القدرة على قراءة جمل من الكلمات التي يتعلمها.
- أن يتعلم الطفل قراءة الكتاب المقرر في دقة و إتقان و أن يكون متمكنا من استخدام كلمات هذا الكتاب في جمل مفيدة.
- عليه أن يفهم الكلمة التي يقرأها في جملة.
- أن يستطيع التحكم في قراءته الجهرية، إذ يلتزم بعدم تكرار قراءة الكلمة أو الجملة، عدم حذف كلمة موجودة أو إبدال كلمة بغيرها و إن يكون سريعا في القراءة.
- أن يقدر على قراءة بعض قصص الأطفال الصغيرة ذات الأسلوب السهل المبسط، و كذلك قراءة الكتب المصورة المناسبة لعمره و ميوله.
- أن يستطيع حتى نهاية السنة الثانية ابتدائي قراءة قصة من قصص الأطفال في حدود 500 خمسمائة كلمة.[1]

[1]- فهيم مصطفى، مهارات القراءة، ط1، مكتبة الدار العربية لكتاب القاهرة، 1991، ص46.

الفصل الثاني

صعوبات تعلم القراءة

1- مفهوم صعوبات القراءة

تعد صعوبات القراءة من أحد أهم المشاكل التي يعاني منها التلاميذ، إذ يعتبرها التربويون من أكثر العوامل الأساسية للفشل المدرسي، كما يمكن القول أن صعوبة القراءة هي القصور الواضح و المستمر في القدرة على التقدم في قراءة الكلمات، و كما يمكن القول أيضا هي عدم القدرة على فك الرموز الكتابية ليتعدى بعد ذلك إلى الكتابة و فهم النصوص و كل الاكتسابات المدرسية الأخرى.

"فالطفل الذي يعاني من صعوبة القراءة يكون لديه اختلال. و تلك العمليات العقلية التي يقوم بها الدماغ للوصول إلى القراءة السليمة، و قد يستطيع الطفل الذي يعاني من صعوبة القراءة، قراءة المفردات التي مرت به سابقا، و لكن لا يستطيع قراءة حتى أبسط الكلمات الجديدة و إذا كان التعليم المبكر للطفل يعتمد على النظر إلى الكلمات و لفضلها فإنه قد يستطيع قراءة العديد من الكلمات لكنه في هذه الحالة يتعرف عليها من شكلها الحالي".[1]

2- مؤشرات صعوبات تعلم القراءة:

ليس من السهل أن تتعرف على مرض التخلف القرائي عند الأطفال الذين يعانون منه، و أماكن المؤشرات أو العلامات الأولية لهذا المرض، فإنها تظهر قبل دخول الطفل إلى المدرسة و بعدها، و تتمثل عامة فيما يلي:

[1]- محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري، الطفولة و المراهقة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، (ط2)، 2007، ص384-385.

- الإبدال: و هو أن يستبدل الطفل كلمة بكلمة أخرى خارجة عن النص مثل عمل=أعمال ...الخ
- الحذف و الإضافة: كحذف مقطع صوتي من الكلمة أو إضافة أصوات غير موجودة في الكلمة.
- القلب: تغيير مواضع الكلمات في الجملة، أو قلب بعض الحروف على مستواها مثل: ركب=برك.
- "الأخطاء العكسية: و هنا يتم قراءة الكلمة بطريقة عكسية من الحرف الاخير إلى الأول مثل: تاب=بات."[1]
- تكرار كلمات أو جمل أثناء القراءة خاصة إذا صادف الطفل كلمات غير مألوفة عنده.
- البطء في القراءة: و هو المكوث مع الكلمة الواحدة مدة أطول من اللازم.[2]

بالإضافة إلى الأعراض الأخرى:

- الخلط بين الحركات الفقيرة و الطويلة (حروف المد)، و عدم تمييز التنوين.
- عدم القدرة على متابعة قراءة المعلم أو الزملاء كانتقال العين بشكل خاطئ على السطر الواحد.
- عدم التمييز بين اللام القمرية و الشمسية.

[1]- عصام جدوع، صعوبات التعلم، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان،الاردن 2007، ص125.
[2]- انظر سمير شريفة استيتيه، علم اللغة التعليمي، دار الأمر للنشر و التوزيع، الأردن، دط، 2010، ص21.

- صعوبة التمييز بين الحروف المشددة عن غيرها.

"*عدم التمييز بين الحروف المشابهة شكلا مثلا: (ب ت ث)، (ج ح خ) ....

*ضعف القدرة على التمييز بين أصوات الحروف المتقاربة في النطق مثل: (ق ك)، (ظ ذ)

*عدم التمييز بين الكلمات المتشابهة مثل: (نبات – بنات)..."[1]

- "ضعف القدرة على قراءة الكلمات و تركيبها و تحليلها. أي صعوبة في المدلول الذهبي الفوري المباشر للكلمات و هذا يظهر من خلال ما يتعرف عليه الطفل من خلال رؤيته للكلمات في الجمل و النص، و التي لها مدلولات ذهنية فورية".[2]
- "صعوبة تذكر الكلام المنطوق أو المكتوب، فيتم تذكر المواقف و الأحداث بشكل جيد.
- القصور في إدراك تنظيم الفقرة.
- الخلط بين الهاء و التاء في نهاية الكلمة و بين همزة الوصل و همزة القطع."[3]
- "فقدان الإحساس بالاتجاهات عبر الأزمنة و الأمكنة، و هنا تظهر صعوبة الانتقال بين زمن الماضي و المضارع و المستقبل".[4]

[1]- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية، دار اليازوري للنشر و التوزيع، الطبعة العربية، 2007، ص115-116.
[2]- انظر هدى عبد الله الحاج، عبد الله العشاوي، صعوبات اللغة و اضطرابات الكلام، دار الشجرة للنشر و التوزيع، ط1، 2004، ص233.
[3]- عصام جدوع، صعوبات التعليم، ص12.
[4]- نادية بعبيع، عسر القراءة و الفشل مدرسي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 17، جوان 2002، قسنطينة، ص157.

- عدم فهم المقروء: حيث أن عملية فهم الكلمات و استيعابها لا يتم بطريقة صحيحة و هذا راجع إلى تركيز المعلمين على تمييز الكلمات و حفظها دون إعطاء المعنى الحقيقي للفظ.[1]

هذا عن مجمل المؤشرات و الأمراض التي تظهر على الطفل المتمدرس المصاب بصعوبة القراءة، و التي نلخصها في القلب سواء كان قلب الحروف أو الكلمات، الإدخال، الحذف، و عدم التفريق بين الأصوات المتقاربة في المخرج، التكرار و صعوبة فهم المعنى.

3- أسباب ا لصعوبة في القراءة:

يعاني الكثير من المتعلمين و خاصة في المراحل الأولى من التعليم في صعوبة في القراءة و هذا راجع لعدة عوامل يمكن تصنيفها وفق ما يلي:

1: عوامل ترجع إلى المتعلم: و تتمثل فيما يلي:

أ- العوامل العضوية: و تشمل:

أ-1: عيوب الغدد:

حيث أن هناك علاقة وطيدة بين اضطراب الغدد (و خاصة الغدة الدرقية) مع العجز القرائي و ذلك أثناء عدم قيامها بوظائفها كما ينبغي.[2]

[1]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص92.
[2]- انظر سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعلمي، ص90.

أ-2: الضعف البصري و السمعي:

حيث يجب على الطفل أن يكون صحيح حاسة السمع و البصر لأن تعلم القراءة تقتضي رؤية الكلمات و التركيز على المكتوب بالإضافة إلى سماع نطق الكلمات و إعطائها النغم المناسب لمعرفة معناه في الجملة.[1]

أ-3: عيوب النطق و الكلام: تؤثر عيوب النطق في قدرة الطفل على إيصال رسالته بالتالي القراءة بطلاقة، و من هذه الأعراض نذكر: "التأتأة (و هي لكنة حرف السين) و المفخمة (و هي إخراج الحروف من الأنف بطريقة مشوهة)، الفأفأة و اللّثغة، بالإضافة إلى العجز عن نطق الكلمات و الحروف".[2]

فهذه الأمراض قد تؤدي بالضرورة إلى ظهور مشاكل في نفسية الطفل بالتالي الهروب و كره القراءة.

ب- الاستعداد العقلي: (الأسباب العقلية، العصبية)

و نقصد هنا تلك الأسباب التي تربط بصورة مباشرة بالجهاز العصبي المركزي لدى الطفل، حيث يؤدي ذلك الجهاز العصبي في نهاية الأمر إلى ظهور مشاكل واضحة في النطق و اللغة و استعمالها[3]، لذا نرى أن أي خلل قد يصيب الدماغ سيؤدي حتى إلى صعوبات تعلم القراءة، فسلامة الجهاز العصبي يؤدي إلى سلامة النطق بالتالي لن يواجه الطفل أي مشاكل في تعلم الخوف و الكلمات.

---

[1]- انظر غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارات التعلم، دار أسامة للنشر و التوزيع،(دط)، عمان، الاردن.2005، ص43.

[2]- عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، دار النشر و التوزيع، ط1،(د تاريخ)، ص56.

[3]- ينظر عمر نصر الله، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و تأثيرهم بالأسرة و المجتمع، دار وائل للطباعة و النشر، ط(1)، عمان، الاردن.2002. ص 407.

ج- الذكاء: "حيث يعتبر عامل أساسي من عوامل الاستعداد للقراءة، بل هناك شبه إجماع بين المربيين على أنه أهم عامل في نجاح الطفل في تعلم القراءة و التقدم فيه"[1].

إذ أن الأكثر ذكاء الذين يستعملون اللغة في وقت أبكر، و بمهارة أعلى بالتالي القراءة بطلاقة دون مواجهة مشاكل في ذلك.

بالإضافة إلى:

- الاستعداد العاطفي و الانفعالي:

يمكن القول إلى أن أهم أسباب تخلف التلميذ قرائيا و عقليا انعدام الثقة بالنفس و العزيمة و التفاؤل و التعاطف و المرح، و عدم تحمل المسؤولية.

"حيث أكد رجاء أبو علام أن بعض الجوانب الشخصية الخاصة بالمتعلم تلعب دورا هاما في تأخره دراسة بالتالي في التخلف القرائي ..."[2]

2: عوامل تتعلق بالمعلم: و نشمل:

أ- تجاهل الفروق الفردية: حيث يعامل معلمي الصف الثاني ابتدائي التلاميذ جميعا بطريقة واحدة دون مراعاة للفروق الفردية التي بينهم، فإنهم يعملون على قتل المواهب القرائية عند بعض من يمتلكون هذه المهارة، و يعملون على عدم تنمية الميل إلى القراءة، عند الذين يعانون من نقص في الاستعداد للتعلم القرائي".[3]

[1]- غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارة التعلم، ص 50.
[2]- رجاء محمد علام و نادية شريف، الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية، دار القلم، الكويت، ط2، 1409 ه، ص 210.
[3]- سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعلمي ص 11.

فمعاملة المعلم تلاميذته جميعا بطريق واحدة دون مراعاة الفروق الفردية التي بينهم (العمر، الثقافة، الضعيف، القوي، متوسط الذكاء، الذكي ...)، قد يؤدي حتما إلى نتيجة سلبية في مجال القراءة، كونها أمر مهم في تعلم القراءة و تجنب مشاكلها.

ب- العامل الفني المحدود: يجهل الكثير من المدرسين بطرق التدريس العامة و الخاصة، و منهم من لا يعلم حتى كيفية تهيئة خطة التدريس، مما يؤدي إلى قتل الرغبة و الشوق في القراءة.[1]

ج- معاناة المعلم من ضعف في القراءة سواء يرجع هذا إلى معاناته من مشاكل في النطق أو في التعامل مع النص.

د- ضعف خبرة المدرس مع عدم مراعاته لقدراته الخاصة و نقص الثقافة العامة عنده.

3: عوامل بيئية:

أ- بيئة المنزل:

تلعب الأسرة دورا فعالا في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ أنها تشارك المدرسة في عملية التدريس كما تؤثر على الطفل بالتالي فعدم مبالاة الأولياء لأولادهم و عدم متابعتهم لمستواهم الدراسي، قد يؤدي دون شك إلى ضعف مستوى الطفل و كرههم للقراءة و كل ما له علاقة بالدراسة.

[1]- انظر، إبراهيم محمد عطا، في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، (ط 1)، 2005، ص 209.

"لذلك نرى أن الأطفال الذين ينشئون في بيئة فقيرة تعاني من الأمية و ذات مهارات لغوية قليلة يعانون من الصعوبة في اكتسابهم لآلية القراءة، فمعظم الأطفال الذين يعانون من التخلف في القراءة هم الذين ينحدرون من بيئة منزلية لا تشجع على القراءة، و لا يعي أهميته"[1] بالتالي الظروف الاجتماعية و الأسرية و المستوى الثقافي و الحالة الانفعالية السائدة في المنزل، تؤثر على عملية التحصيل الدراسي و خاصة القراءة.

لكن لا نكاد نشهد تأثير هذا العامل في الآونة الآخرة، إذ نجد طفلا يترعرع في بيئة فقيرة و ذات مستوى ضعيف إلاَ أنه لا يعاني من مشاكل في القراءة أو غيرها من المهارات.

ب- **بيئة المدرسة:**

تعرض الطفل للقسوة و عدم المبالاة و السخرية من طرف زملائه و المعلم قد يؤثر سلبا على التلميذ حيث يؤدي إلى تخوفه من الدراسة و الهروب من القراءة و ينجم بذلك ما يسمى "التسرب المدرسي".

عوامل أخرى عامة:[2]

- عدم اختيار المواضيع المناسبة
- الاحترام و التقدير لمن يملك أكثر و الغلبة للأقوى.
- ارتفاع ثمن الكتب مما يؤدي إلى نفور الطفل من شرائها.

[1]- صالح محمد علي أبو جادو – علم النفس التطوري – الطفولة و المراهقة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط2، 2007 ص 383.
[2]- انظر، هدى عبد الله الحاج العشاوي، أطفالنا و صعوبات التعلم، ص 97 [جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة ط(1) 2004].
بالإضافة إلى :إبراهيم محمد عطا، في تدريس اللغة العربية ص 210.

- كثرة التنقل و السفر و عدم الاستقرار في السكن و المأوى.
- التذبذب في معاملة الأطفال (القسوة، الإفراط في التدبير ...).
- تعويد التلاميذ على النطق الخاطئ.
- التعليم غير الكافي وسوء اختيار وسائل التعليم.
- حرمان الطفل من اللعب، و ازدواجية اللَغة.
- قلة الخبرة لدى الطفل، و اختلاف اللَغة المقروءة عن اللَغة المسموعة (الازدواج اللَغوي).
- التساهل في عملية نقل التلميذ من صفه لآخر، لإخلاء مكانه لمن يأتي بعده (أحيانا).
- كثرة الوسائل الأخرى البديلة كالتلفزيون، الفيديو، المسرح التي تزيح القراءة، و تشغل الوقت بل و تستولي عليه (الطفل).

استراتيجيات التعرف على الكلمة[1]

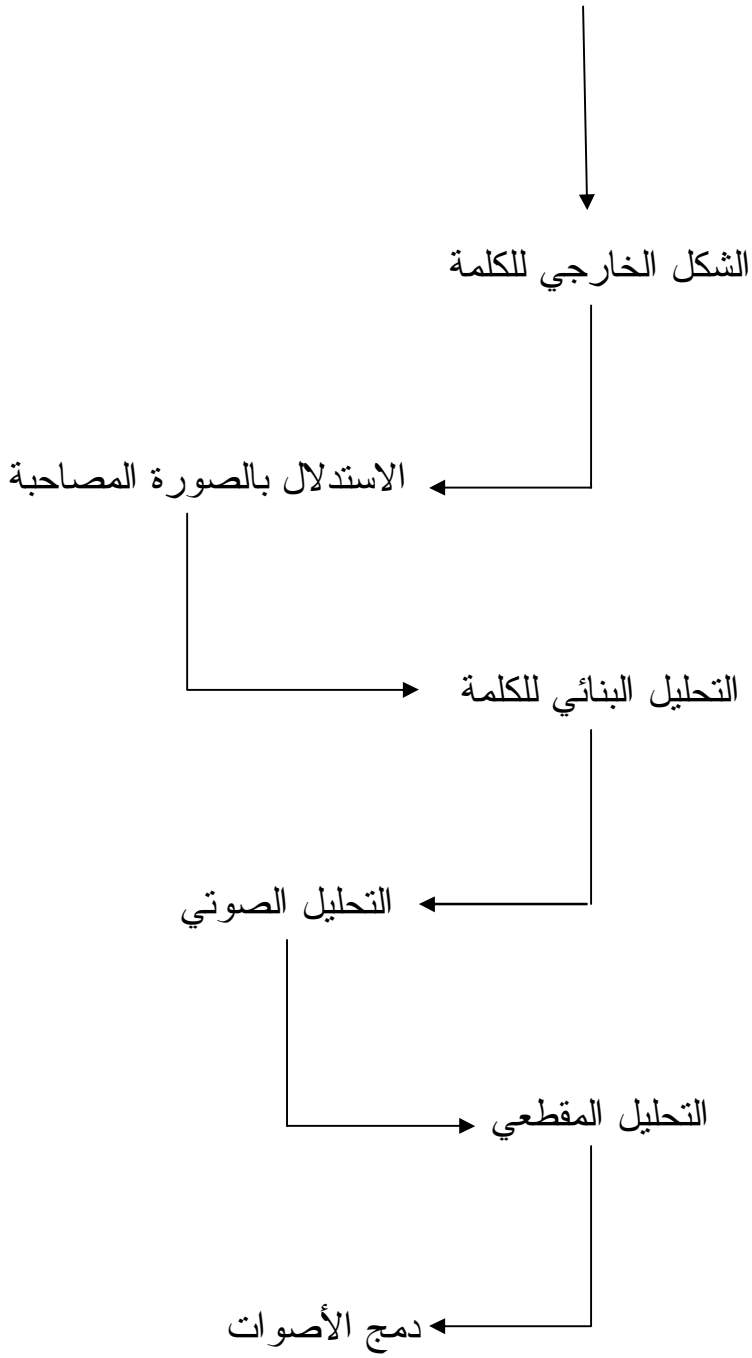

[1]- هدى عبد الله الحاج عبد الله العشاوي، صعوبات اللغة و اضطرب الكلام، دار الشجرة للنشر و التوزيع، دمشق، سوريا، (ط1)، 2004، ص300.

4- أنواع صعوبات ا لقراءة:

تنقسم صعوبات القراءة إلى عدة أنواع نذكر منها:

الضعف القرائي: و هو عدم تمكن التلاميذ أثناء قيامهم بنشاط القراءة في التعرف على الكلمات و نطقها و فهم الجمل و الفقرات و كيفية استخراج الأفكار الفرعية و الرئيسية و غيرها.

الضعف القرائي النمائي: هو نفس الضعف السابق إلا أن هذا النوع يستمر مع التلميذ في مراحل عمره المختلفة من طفولته حتى رشده.

العسر القرائي: و هو يشير إلى عدم تمكن التلميذ فقط في إحدى مهارات القراءة. بحيث يقوم بنطق الكلمات عكسيا مثلا كأن ينطق كلمة (رب، بر).

عسر القراءة الخارجي الهامشي:

يكمن هذا العجز في جوانب المعالجة البصرية للمثيرات التي تعيق التلميذ من التواصل الفعال للكلمة ذات الشكل البصري المألوف، كما نجد عسر القراءة المركزي الذي يعكس إعاقة في الوظائف القرائية لتلك الأشكال البصرية للكلمة، إذ تكون مدخلا غير مباشر كمعاني الكلام و ينقسم عسر القراءة الخارجي و الهامشي إلى عدة أنماط هي:[1]

[1]- ينظر، حنان فتحي الشيخ، دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة و العسر القرائي،دار شتات للنشر و البرمجيات،مصر،(دط)،2005 ص43.

العمى القرائي دون عجز كتابي: نجده لدى التلاميذ المصابين بتلف نصف المخ الأيسر، إذ يقومون بقراءة الحروف كسلسلة من الحروف و يطلق عليه مصطلح (القراءة حرفا حرفا).

عسر القراءة الاهمالي: نجده عند التلاميذ المصابين بتلف الفصوص المخية، و عند المرضى ذوي تلف الشلل الحيزي الأيسر، و هذا الأخير يعانون من عجز يتضمن الجانب الأيمن من الكلمة، كما نجد أيضا "الإهمال البصري عادة يحبس الكلمات و لا يتحسن في وضع الكلمات بشكل رأسي أو هجاءهم بصوت عالي ...".[1]

عسر القراءة الانتباهي: "هو اضطراب يتصف بالمحافظة النسبية على الأقل على تركيب الكلمات المفردة لكن إعاقة قراءة الكلمات في السياق للكلمات أو الحروف الأخرى، و لقد كان أول من وصف تلك المشكلة تشاليز وارينجتون Shallice a Warrigton، اللذين تعاملا مع مريضين يعانيان من ورم مخي يشمل على الأقل الجزء الأيسر، و قد أبدى كلا المريضين أداء جيدا في الحروف و الكلمات المفردة، لكن الإعاقة كانت واضحة في إدراك المثيرات عندما توجد كجزء من الترتيب مثال كلا المريضين كانا يقرأن حرفا مفردة على نحوه صحيح، لكنهم يقعون في أخطاء عديدة في تسمية الحروف عندما توجد كجزء من الترتيب 3x3 أو 5x5، و بنفس الطريقة فقد قرأ كلا المريضين على نحو صحيح ما وجد في سياق (ثلاث كلمات مضافة). و أسوأ ما أداه

[1]- حنان فتحي الشيخ ,دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة، ص46.

المريضين هو إدراكهما للخطوط المرسومة و للرسم البياني حتى و لو تضمن في أجزاء."[1]

يمكن القول هنا أن الأخطاء البصرية ترتكب في مقاطع الكلمات، كما أن قراءة الحروف داخل مقاطع مضطربة في حين لو قدمت معزولة تقرأ بطريقة سليمة.

عسر القراءة الفونولوجي:

"كان أول وصف لعسر القراءة الفونولوجي سنة 1979، و هو اضطراب قد تكون الكلمات الحقيقية به سليمة أو الإعاقة فقط في الكلمات الخفيفة المرضى بهذا الاضطراب قد يقرؤون من 85-90% من الكلمات قراءة سليمة. بعض المرضى يغيرون كل أنماط الكلمات إلى أقصى حد، و هناك مرضى آخرون معاقون نسبيا في قراءة ال functots (أو الكلمات البسيطة). قبل الانتظام لما متطابق في ما هو مطبوع إلى صوت حيث لا يتصل ذلك بأدائهم، و هكذا يكون عسر القراءة الفونولوجي مثل الضمير الصحيح إملائيا للكلمة المنتظمة مثل "كولونيل" و مثل كلمات ذات تطابق ما هو مطبوع مع الصوت مثل "يحكم" إن أغلب الأخطاء في الاستجابة للكلمة الحقيقية هي تزاوج ما بين التناظر البصري و ما تهدف له الكلمة".[2]

[1]- حنان فتحي الشيخ، دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة و العسر القرائي، دار شتات للنشر و البرمجيات، مصر، دط، 2005 ص46.
[2]- حنان فتحي الشيخ، دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة ص48.

"و يقصد بع عدم القدرة على ترجمة الحروف داخل أصوات فونيمات بحيث يكمن الضعف في التخطيط الفونيمي الفونولوجي في عدم توافق قدرة الفرد على أن يتلفظ بالفونيمات المطبوعة".[1]

عسر القراءة العميق:

وصف مارشال، و نيوكومبي (Marshall et Newcombe, 19B) عسر القراءة من خلال اختبار جزء كبير من الدرجة الكلية المثير للانتباه جوهريا لجملة إنتاج الأخطاء في دلالات الألفاظ، حيث يظهر ذوي عسر القراءة العميق كلمة "حصن" على أنها "فارس"، و كلمة مثل "طائر" على أنها "كناريا" تلك الأخطاء ليست إطنابا، الأخطاء في الألفاظ وجد أغلب أنماط الأخطاء الشائعة في عسر القراءة العميق هي عبارة عن أخطاء بصرية مثل " Skate " تقرأ على أنها "scale"و أخطاء التشكيل إما مقدمة أو نهاية ، أو يحذف أو يبدل مثل كلمة " scolded " تقرأ " soldes " و كلمة " Governor " تقرأ " Governnent " بالإضافة إلى ذلك الفرملة التي تتضمن النجاح الشديد في قراءة الكلمات ذات المكونات العالية إلى القدرة التخيلية المنخفضة مثال: (كلمات chair, table, buttecu, ceinling) و التي تشير إلى التجريد أو القابلية للتخيل، حيث يقرأ بشكل أكثر نجاحا عن كلمات مثل (unversal, wish, desting, fate) التي تشير إلى

[1]- حنان فتحي الشيخ،دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة ص58.

مفاهيم مجردة، مظهر وصفي آخر هو جزء من الكلام مؤثر مثل تلك الأسماء و التي يقرأ في القابل أكثر دقة عن الأفعال رغم أنه يوجد اختلافات جزئية في قراءة (functors)."[1]

نرى هنا أن الخطأ يكمن في ارتكاب الطفل أخطاء دلالية أثناء قراءته الكلمات المعزولة، كما أن القارئ يكاد يكون غير قادر على قراءة الكلمات الجديدة، و هذه الاضطرابات تعيق أكثر الطفل على السير الحسن لإعادة التربية.

عسر القراءة السطحي: نرى أن هذا الاضطراب يتميز بعدم قدرة الطفل على استعمال الطريقة الكلية و بالضبط المرحلة المعجمية، حيث يكون بإمكان القارئ أن يقرأ الكلمات أو النص لكن دون الاستعانة بالطريقة الفونولوجية هذا ما يجعله يستغرق وقتا طويلا في القراءة، كما نجده يتشتت على مستوى الإملاء خاصة في الكلمات المنظمة و الصعبة، كما يضطرب على مستوى الكلمات المكتوبة و معناها.

[1]- حنان فتحي الشيخ، دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة، ص47-48.

الجانب التطبيقي

الاستبيان: "عبارة عن استمارة تحوي مجموعة من الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث"[1].

الاستمارة: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع او مشكلة أو موقف و يتم تنفيذ الاستمارة إمّا عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"[2].

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارتين الأولى موجهة للمعلمين و الأخرى للمتعلمين و الأخرى للمتعلمين، و الهدف منهما هو دراسة الواقع التعلمي المعيشي في المدارس الابتدائية، بالاضافة إلى الاستمارة. قمنا بجولة ميدانية لعدّة ابتدائيات حتى تكون لنا نظرة أوسع و أشمل من أجل عرض و تحليل النتائج المتواصل إليها.

[1]- ناصر ثابت : أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، 1992، ص314.

[2]- محمد علي محمد، علم الاجتماع و المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، (ط1)، 1980، ص339.

عرض نتائج استبيان الخاص بالمعلمين:

- **جدول رقم (1) يبين جنس العينة:**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ذكر	5	%31,25
أنثى	11	%68,75
المجموع	16	%100

قراءة الجدول:

يوضح الجدول جنس عينة المعلمين (ذكور و إناث) فنجد نسبة 68,75% تمثل الإناث و

النسبة المتبقية 31,25% تمثل الذكور.و هذا ما يوضحه الرسم البياني:

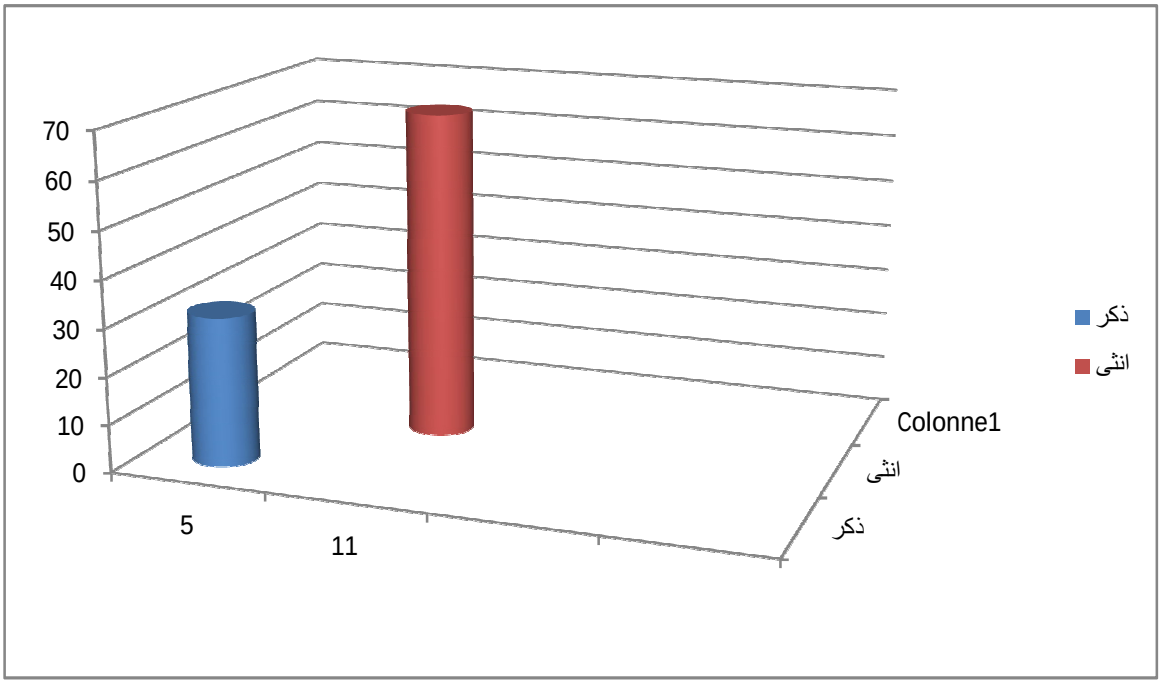

جدول رقم (2): يمثل الإطار التعليمي للمعلمين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أستاذ (ة) مجاز (ة)	6	%37,50
معلم(ة) مدرسة ابتدائية	10	%62,50
المجموع	16	%100

من خلال الجدول استقراء الجدول لمعرفة الإطار التعليمي للمعلمين المستجوبين سجلنا نسبة 62,50% تمثل معلمين و معلمات مدرسة ابتدائية أما نسبة 37,50% فتمثل الأساتذة المجازين المتحصلين على شهادة الليسانس في اللغة العربية و آدابها و قد درسوا في تخصصهم مقاييس تعلمية مثل اللسانيات الوظيفية.و هذا ما يوضحه الرسم البياني:

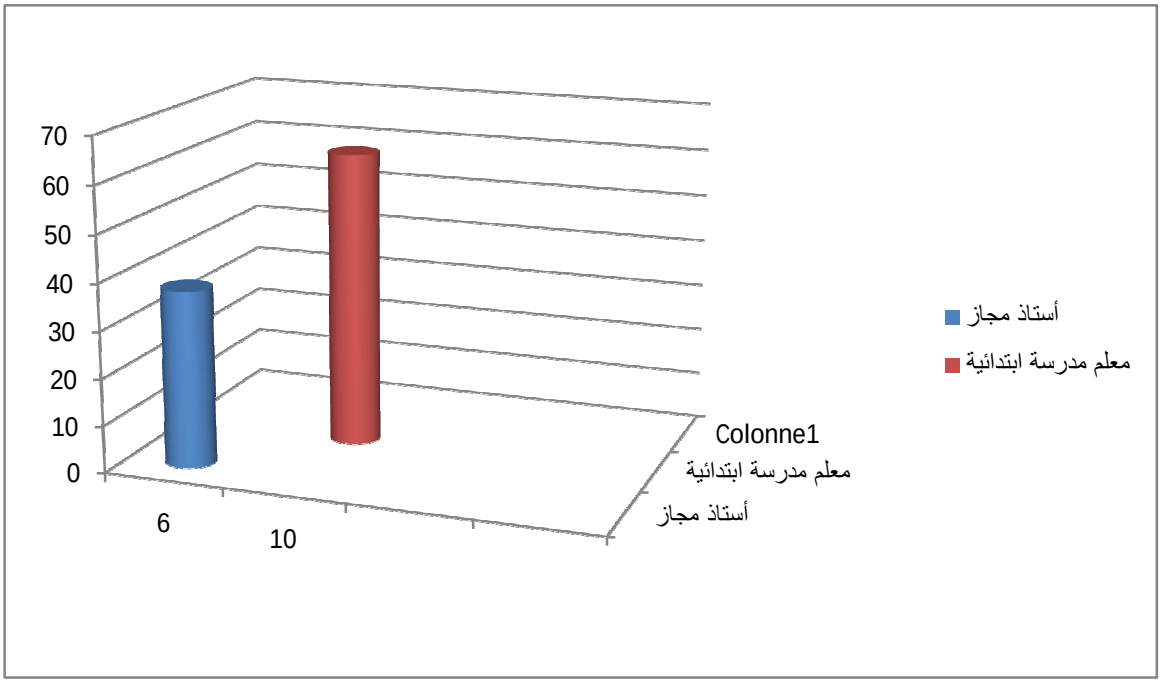

_جدول رقم (3): يبين مدى اهتمام المعلمين أو عدم اهتمامهم بصياغة الأهداف:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	10	%62,50
أحيانا	4	%25
أبدا	2	%12,50
المجموع	16	%100

من خلال استقراء نتائج الجدول نجد أن المعلمين الذين يصوغون أهدافهم دائما كانت نسبتهم 62,50% بحيث يرون أن وضع الأهداف التعليمية و تحديدها من بداية العملية التعليمية أمر لابد منه، فهو يبين للمعلم أهم المراحل و الخطوات التي يجب أن يمر بها من أجل إنجاح و تفعيل العملية التعليمية أمّا نسبة 25% تمثل المعلمين الذين يصوغون أهدافهم أحيانا إذ يرون أن صياغة الأهداف التربوية قبل بداية الدرس عملا روتينيا يتم بنفس المراحل و الأساليب و نفس الصياغة أما نسبة 12,50% فتمثل المعلمين الذين لا يصوغون أهدافهم إطلاقا إذ يرون أن صياغة الأهداف يحتاج إلى جهد و وقت، توفير كتب و مجلات علمية متخصصة، إذ يكتفون بتسطيرها قبل بداية الدرس.

إذ نجد أنهم لا يرغبون في إحداث أي تجديد من أجل تحسين مستواهم.و هذا ما يوضحه الرسم البياني:

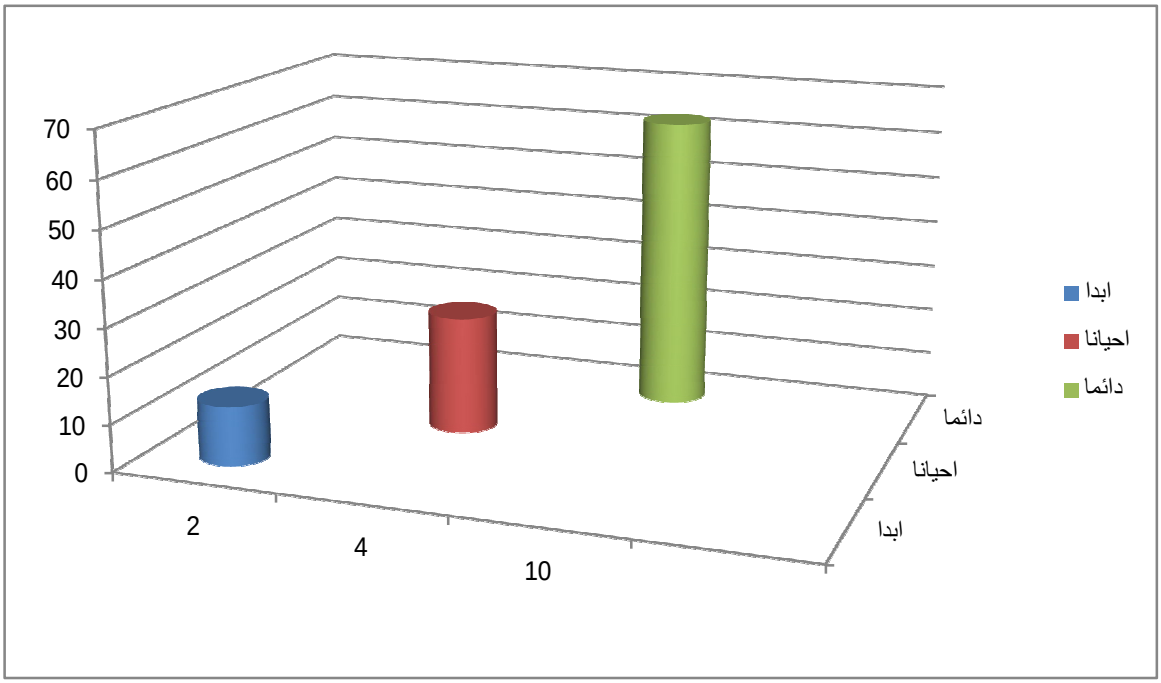

- **جدول رقم (4): يبين الكتب و المراجع المعتمدون في صياغة الاهداف التربوية.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الوثائق الوزارية، المنهاج، الوثيقة المرافقة للمناهج.	11	%68,75
كتب و مراجع أخرى	5	%31,25
المجموع	16	%100

بوضح هذا الجدول نسبة الكتب و المراجع المعتمدة في صياغة الأهداف التربوية، إذ نجد نسبة 68,75%، تشير إلى أن المعلمين لا يستعينون إلا بالوثائق الوزارية المقررة كل سنة دراسية في منهاج تربوي، أما نسبة 31,25% فتمثل بعض المعلمين الذين يلجؤون

إلى كتب تعليمية أخرى لمساعدتهم في كيفية صياغة أهدافهم حتى يتمكنوا من إنجاح الدرس و بنسبة كبيرة.و هذا الرسم البياني يوضح ذلك:

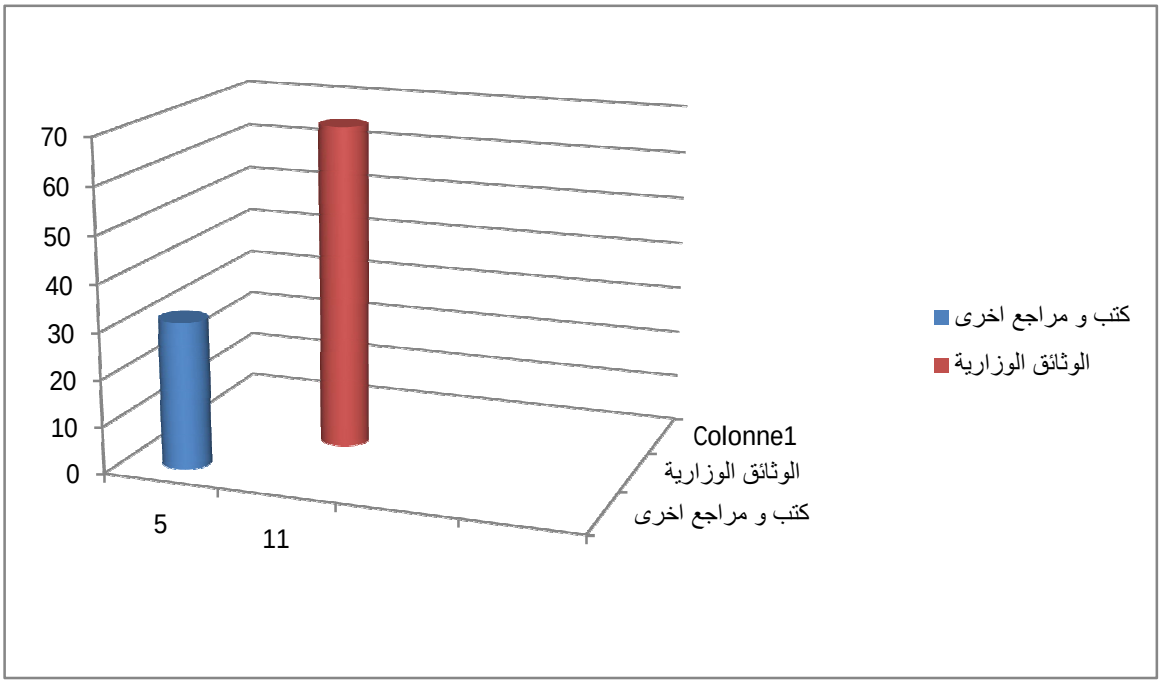

_جدول رقم (5): يبين نسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	12	%75
لا	4	%25
المجموع	16	%100

من خلال السؤال أردنا التعرف على أهمية نشاط القراءة بالنسبة غلى المتعلم و مكانتها بين النشاطات العلمية الأخرى، حيث دلّت النسبة 75% على الذين يولون اهتماما خاصا بمادة القراءة، فإذا تمكن المتعلم من استعمالها استعمالا لغويا صحيحا يستطيع بعد ذلك الولوج في المعارف الأخرى.

أما نسبة 25% فهم الذين لا يهتمون بنشاط القراءة و سبب هذا أن هؤلاء المتعلمين من ذوي المستوى الضعيف يعانون صعوبات في القراءة بحيث تكمن الصعوبات لديهم من مخارج الأصوات و الحروف و تشابه بعضها مثل (س،ش) (ر،ز) حتى و إن تمكنوا من قراءة النص فهم لا يستوعبون أفكاره.و هذا ما يوضحه الرسم البياني:

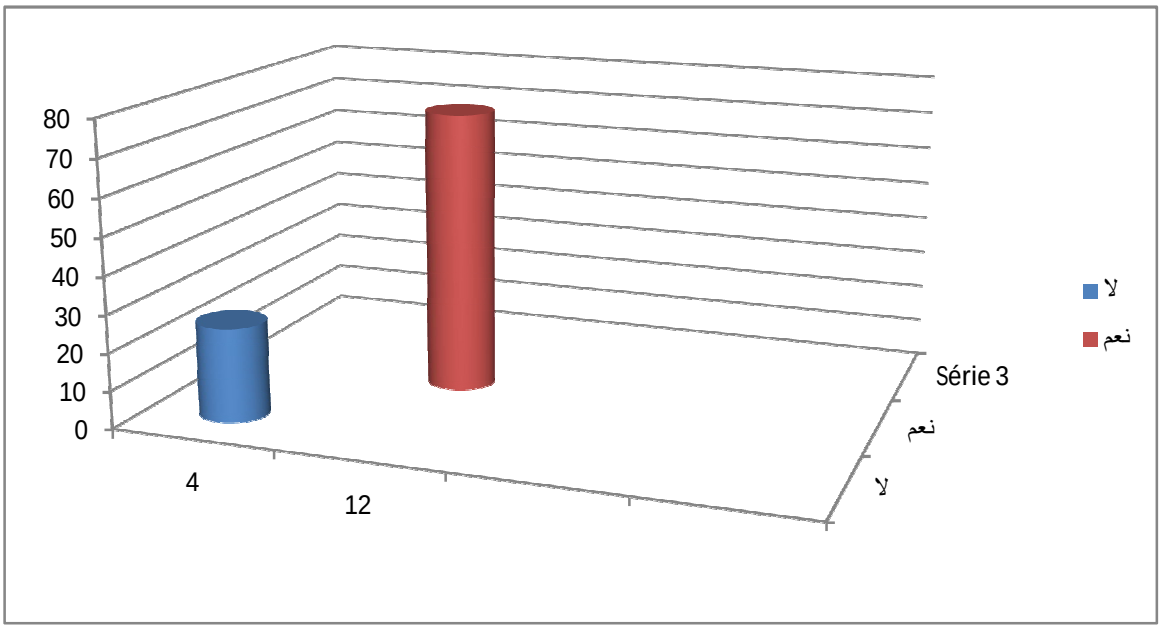

- **اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
كبيرة	6	%50
متوسطة	5	%41,67
جزئية	1	%8,33
المجموع	16	%100

يبين الجدول أعلاه نسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة إذ بلغت نسبة 50% و هذا يدّل على التجاوز الكبير أثناء حصة القراءة، فهم يحضرون الدرس قل الذهاب إلى المدرسة.

Nb8أما نسبة 41,67% فترى التجاوب أثناء النشاط يكون بنسبة متوسطة نظرا لانشغال التلاميذ بمواد أخرى، أما نسبة 8,33% فدلت على أن هؤلاء المتعلمين لا يحضّرون دروسهم إلا عند الضرورة القصوى مثل الامتحانات.و هذا ما يبينه الرسم الآتي:

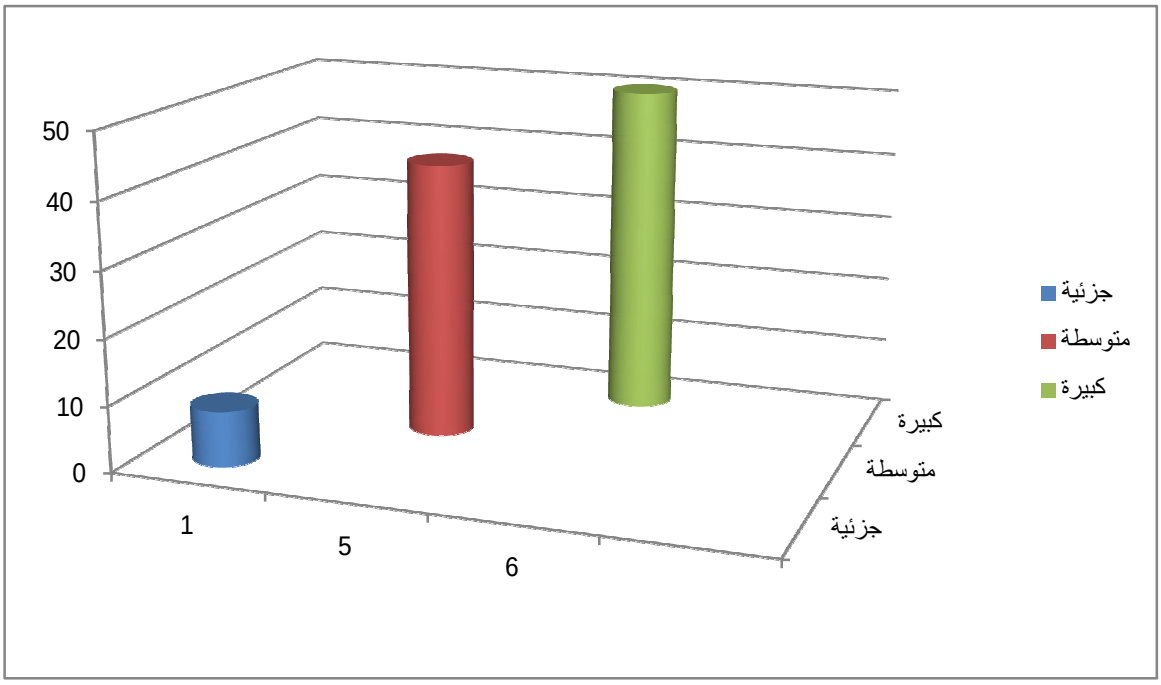

- **جدول رقم (6): يبين كيفية شرح المفردات الموجودة في النصوص.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أمثلة مرافقة	8	%50
رسومات توضيحية	5	%31,25
كلمات مألوفة	3	%18,75
أكثر من كلمة	/	/
أخرى تذكر	/	/
المجموع	16	%100

استقراء الجدول:

الهدف من طرح السؤال هو معرفة الطريقة التي شرحت بها هذه المفردات: أمثلة مرافقة بنسبة 50% (آيات قرآنية...)، رسومات توضيحية تخطيطية بنسبة 31,25% (صور نباتات ...)، إلى جانب هذه النسب سجلت نسبة 18,75% و التي تستعمل كلمات مألوفة يستطيع المتعلم فحصها و استيعابها و توظيفها في حصص التغيير.و هذا ما يوضحه الرسم البياني:

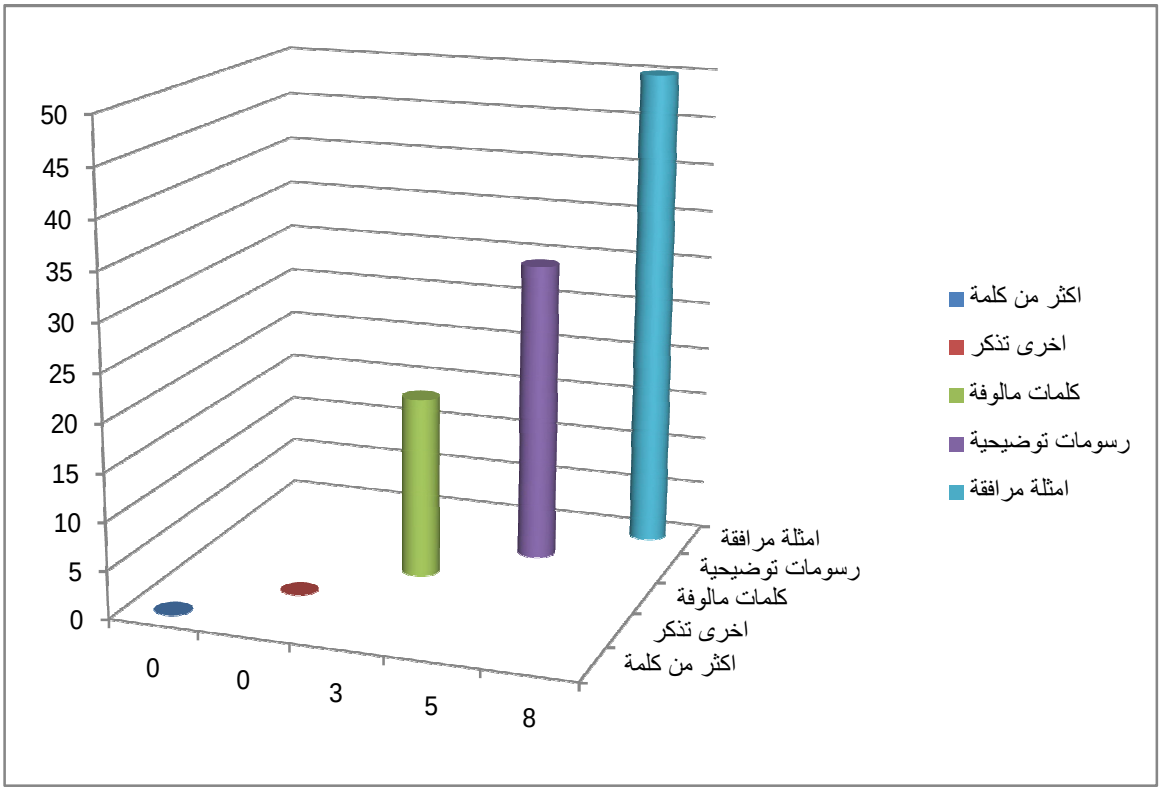

تبيين كيفية شرحها:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
بطريقة جيدة	6	%37,50
مبسطة	10	%62,50
غير مشروحة	/	/
المجموع	16	%100

استقراء الجدول:

عند استقراء نتائج الجدول لمعرفة طريقة شرح المفردات الصعبة الموجودة داخل النص، نجد نسبة 62,50% دلت أنها شرحت بطريقة مبسطة ميسرة للمتعلم إذ تتماشى مع قدراته اللغوية، أمّا نسبة 37,50% فترى أن هذه المفردات مشروحة بطريقة واضحة لا غموض و لا إبهام فيها، أما المفردات الأخرى في النص لم تشرح ظنا بأنها شائعة و متداولة.

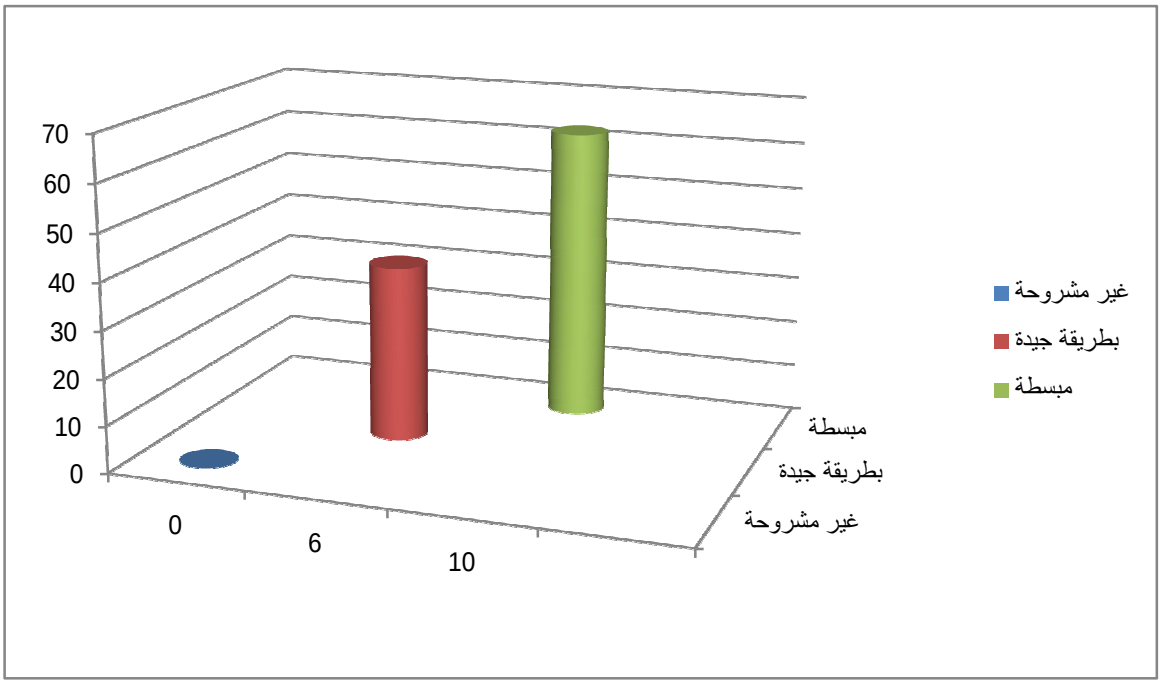

- **جدول رقم (7): ولوج النصوص الصعبة بمدخل مناسب.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	%87,50
لا	2	%12,50
المجموع	16	%100

استقراء الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول توضح نسبة المعلمين الذين يخلقون وضعيات مناسبة تقديما للدرس فكانت نسبتهم 87,50% لأن مثل هذه الطريقة في تقديم النصوص تزيد من انتباه المتعلم و تخلق فيه حب المتابعة و بالتالي يوفر المعلم للمتعلم جوا دراسيا مميزا من الإثارة و الدافعية أمّا نسبة 12,50% فهم لا يختارون تقديم دروسهم انطلاقا من خلق مدخل مناسب أو وضع تلاميذهم في وضعية مشكلة خاصة النصوص الصعبة و هذا سيؤثر سلبا على التحصيل اللغوي لأنهم سيبقون دائما في جو من الملل و هذا ما يجعل

التلميذ ينفر من المادة المقدمة له.و هذا ما يوضحه الرسم البياني:

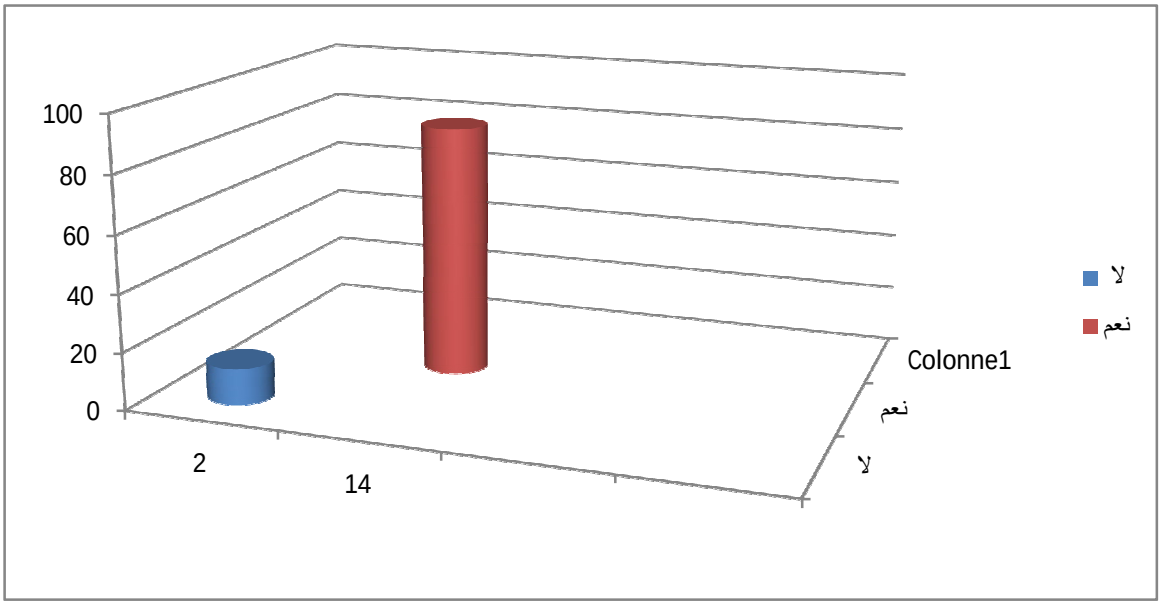

- **جدول رقم (8): يبين دفع المتعلم إلى خلق تصورات ختامية للنصوص.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	9	%56,25
أحيانا	5	%31,25
أبدا	2	%12,50
المجموع	16	%100

من خلال استقراء الجدول يبين نسبة المعلمين الذين يدفعون بتلاميذهم دائما إلى تصور حلول ختامية للنص بنسبة 56,25% إذ يعتقدون أنه من اللازم القيام بهذا من أجل تنمية مهارتهم اللغوية و إشراكهم في العملية التعليمية كي يكون دوره فعّالا، فمثل هذه الأمور تحبب للمتعلم التعلم، أمّا نسبة 12,50% تمثل نسبة المعلمين الذين يدفعون بمتعلميهم أحيانا إلى وضع تصورات ختامية للنصوص و هذا راجع إلى طبيعة موضوع كل بحث فهناك نصوص تثقيفية و أخرى علمية لا تحتاج إلى تصور خاتمة، أمّا الذين لا يدفعون

تلاميذهم أبدا إلى مثل هذه التصورات نجد بنسبة قليلة تبلغ 12,50% غذ يرون أنه لا داعي إليها و لا جدوى منها ما دام هدف المتعلم هو قراءة النص متمعنة و معبرة و ليس الهدف تصور نهايات أخرى للنصوص.و هذا ما يوضحه الرسم البياني:

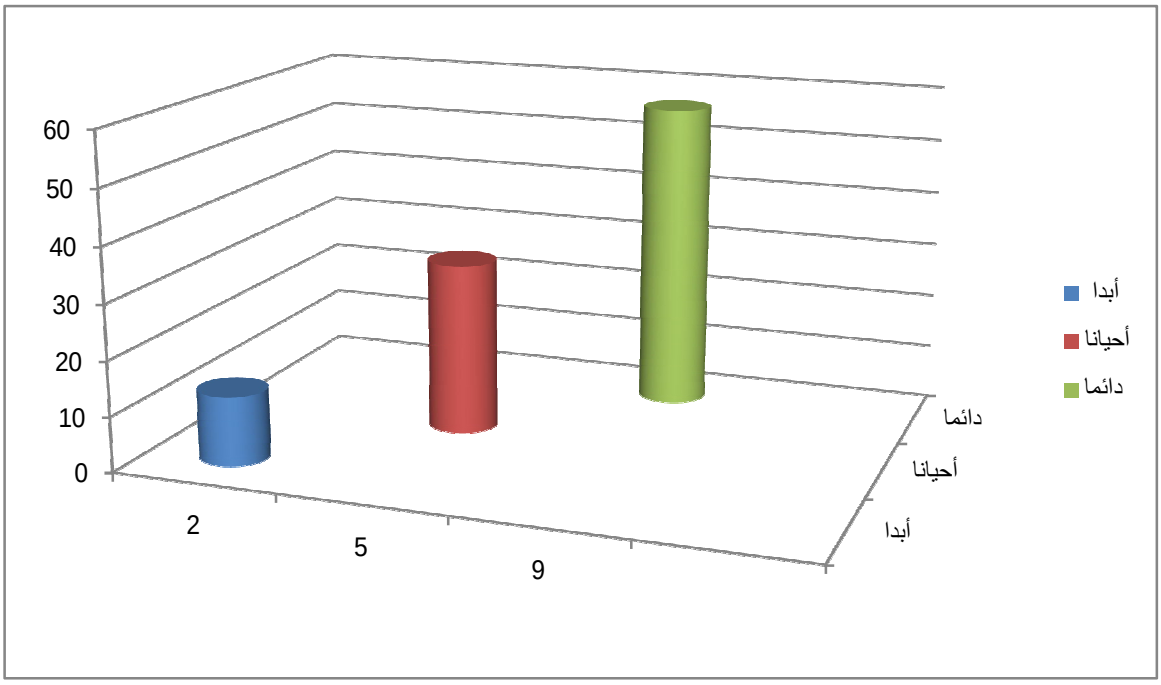

- **جدول رقم (9): يبين سبب تغير محتوى الكتاب.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
املاءات الرغبة السياسية	7	%43,75
احتياجات التعلم	9	%56,25
متطلبات التطورات العلمية الراهنة	/	/
المجموع	16	%100

استقراء الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول تبين الدافع لتغيير محتوى الكتاب المدرسي، إذ دلت النسبة 56,25% على أن الإصلاحات التربوية الجديدة كانت لابد منها حتى تغطي احتياجات المتعلم و تربطه ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي، أما نسبة 43,75% تشير إلى ان الدافع لتغيير محتوى الكتاب المدرسي خاضع لاملاءات الرغبة السياسية و القرارات الارتجالية.

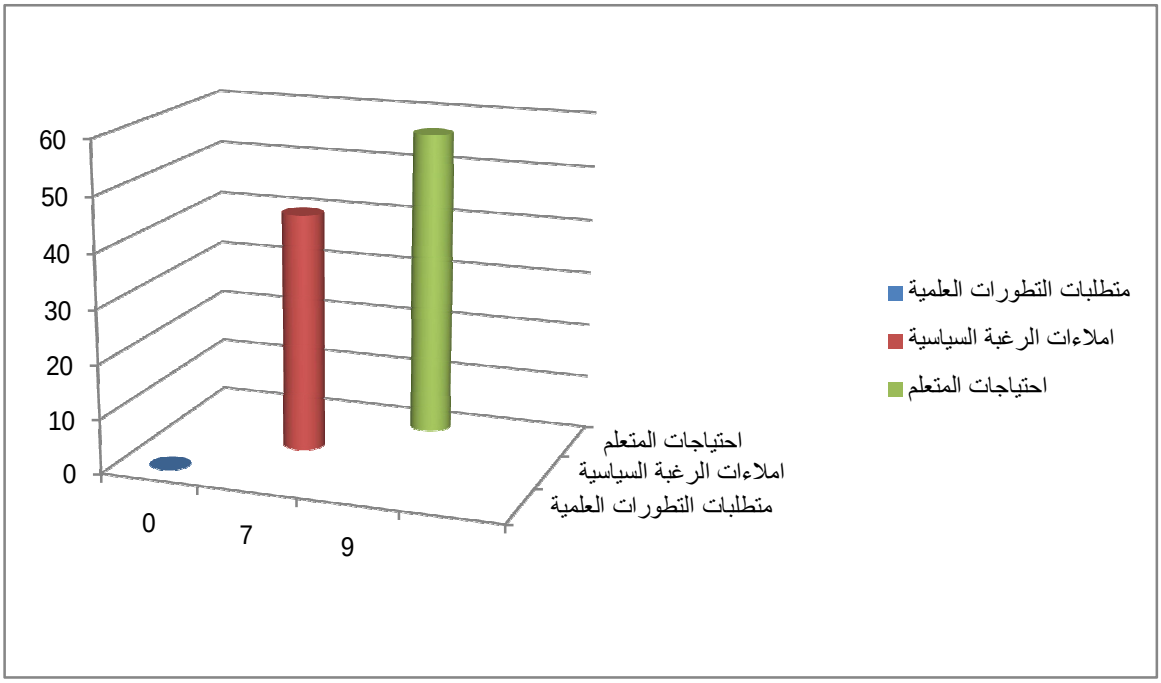

- **هل استعمل الكتاب كلمات مفتاحيه:**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	13	%81,25
لا	3	%18,75
المجموع	16	%100

الغاية من هذا السؤال هو التعرف على ما إذا كان الكتاب قد استعمل كلمات مفتاحية في نصوص القراءة للسنة الثانية ابتدائي، إذ نجد نسبة 81,25% تدل على المعلمين الذين يرون أن الكتاب استعمل كلمات مفتاحية، أمّا نسبة 18,75% تدل على عدم استعمال مثل هذه الكلمات التي شأنها توضيح و تقريب الفكرة إلى ذهن المتعلم.

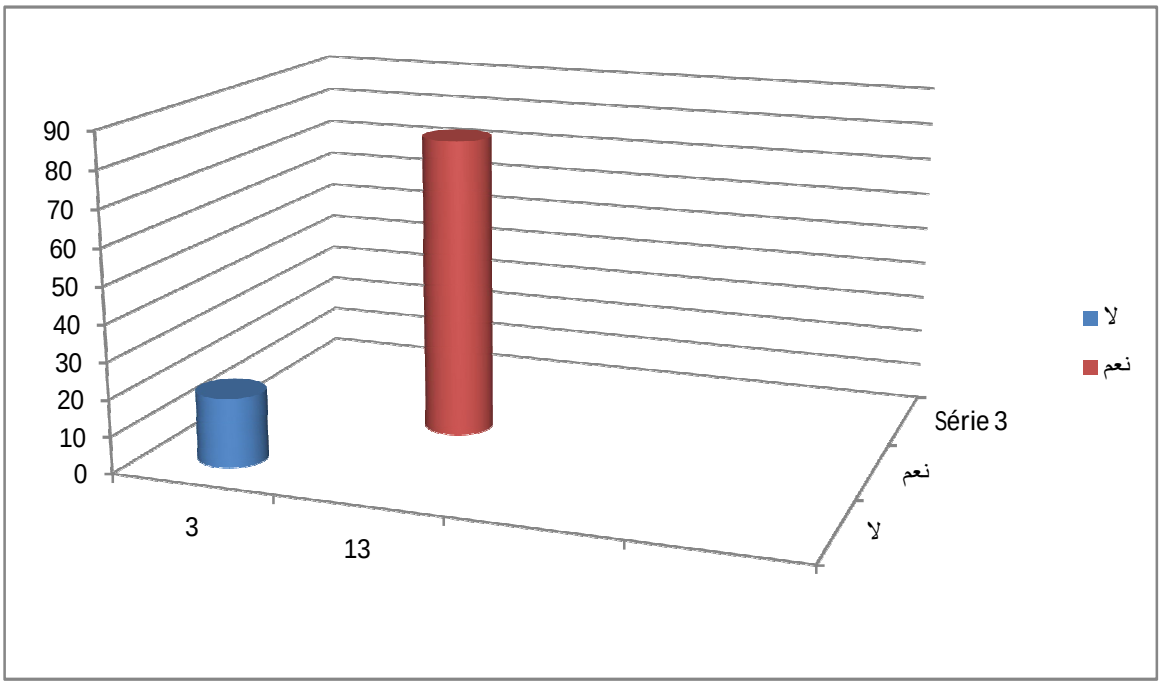

- جدول رقم (10): يبين اعتماد الكتاب على تكرار الكلمات الصعبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
بصورة دائمة	6	%37,50
بشكل متواتر	10	%62,50
أمور أخرى تذكر	/	/
المجموع	16	%100

استقراء الجدول:

من خلال استقراء الجدول تبينت نسب تكرار الكلمات الصعبة في النص بحيث كان بشكل متواتر بلغ نسبة 62,50% في النص في مواضع مختلفة، لأما المعلمين الذين أجابوا أن تكرار الكلمات الصعبة بصفة دائمة فكانت نسبتهم 37,50% أي أن تكرار الكلمات الصعبة عدّة مرات في النص تكون أسهل إلى ذهن المتعلم ليفهمها و يستوعبها كي يتمكن من استعمالها في سياقات مختلفة.و هذا ما يوضحه الرسم الموالي:

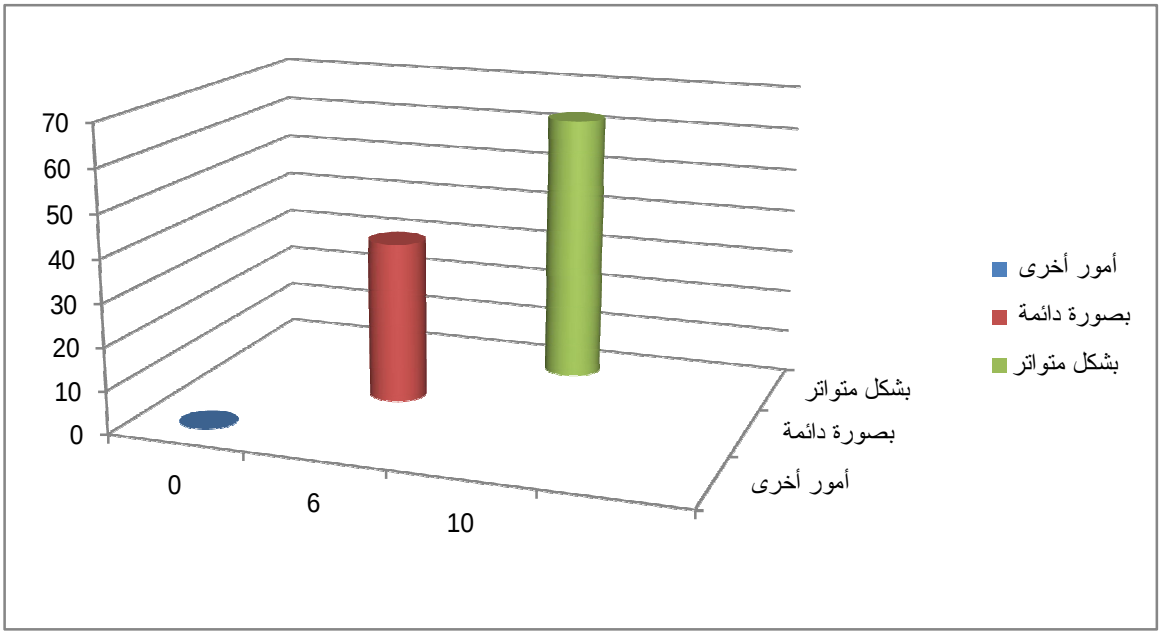

- **جدول رقم (11): هل محتوى نشاط القراءة يناسب.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
المستوى الفكري للتلاميذ	9	%56,25
مدارك المتعلم	6	%37,50
أكبر من المستوى	/	/
أقل من المستوى	/	/
أخرى تذكر	1	%6,25
المجموع	16	%100

استقراء الجدول:

تشير النتائج المسجلة في الجدول أعلاه على محتوى نشاط القراءة و مدى ملاءمته للمتعلم إذ نجد نسبة 56,25% ترى أن المحتوى يلاؤم المستوى الفكري للتلاميذ و خاصة مع التطورات العلمية في جميع المجالات، أمّا نسبة 37,50% فترى أنه يناسب مدارك المتعلم و واقعه بحيث ينمي المهارات اللغوية، و يساعده على ربط المعرف التي يتلقاها في المؤسسة مع واقعه الخارجي.

أمّا النسبة المتبقية 6,25% ترى أن المحتوى يناسب مستوى المتعلم ليس أكبر من المستوى و لا أقل منه بل يناسب مستواه و احتياجاته و متطلباته.

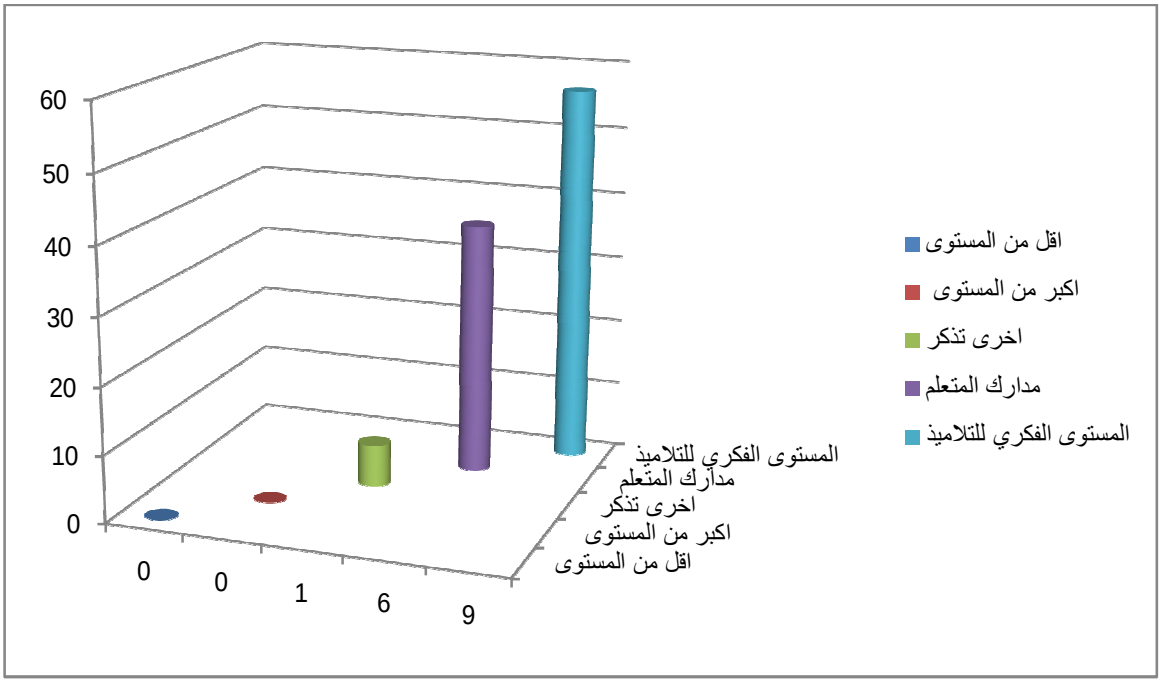

_جدول رقم (12): هل الكتاب المدرسي لهذه السنة يلي احتياجات المتعلم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	%87,50
لا	2	%12,50
المجموع	16	%100

استقراء الجدول:

تبين من خلال استقراء الجدول أن نسبة المجيبين بنعم كانت 87,50% لكون المحتوى المقدم للسنة الثانية ابتدائي يلي حاجيات المتعلمين في جميع النواحي (الفكرية، الاجتماعية ...) أمّا نسبة 12,50% ترى أن هذا المحتوى لا يلي احتياجات جميع تلاميذ الابتدائيات

فمثلا تلاميذ المناطق النائية لا يجيدون استعمال بعض الألفاظ و المصطلحات لأن هذه الأخيرة لا تنبع من بيئتهم و عادتهم و تقاليدهم.و هذا ما يبينه الرسم التالي:

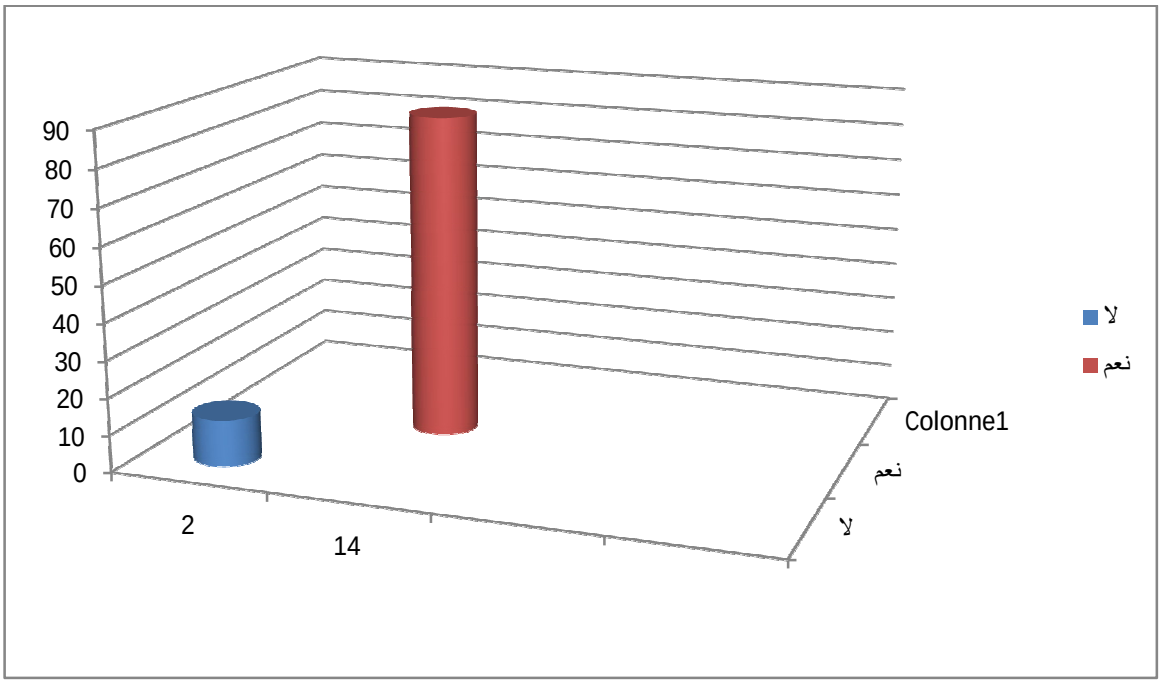

- **جدول رقم (13): هل استطعتم من خلال أسئلة متنوعة تقويم مدى استيعاب التلاميذ لدرس القراءة:**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	%62,50
لا	6	%37,50
المجموع	16	%100

استقراء الجدول:

يكمن الهدف من التقويم في تحديد مكامن القوة و مواطن الضعف لدى المتعلم، قصد إصلاحها و هذا ما تبينه نسبة 62,50% التي تعتبر هذا التقويم ركن مهم إذ يساعد في

تشخيص الصعوبات التي تواجه المتعلم، فمن خلال الأسئلة المتنوعة نتعرف على مدى استيعاب المتعلمين لدرس القراءة و الوقوف أمام الصعوبات و تحديد أسبابها و إيجاد الحلول الممكنة أما نسبة 37,50% فلا تعتبر التقويم ركن ضروري في عملية التعليم.

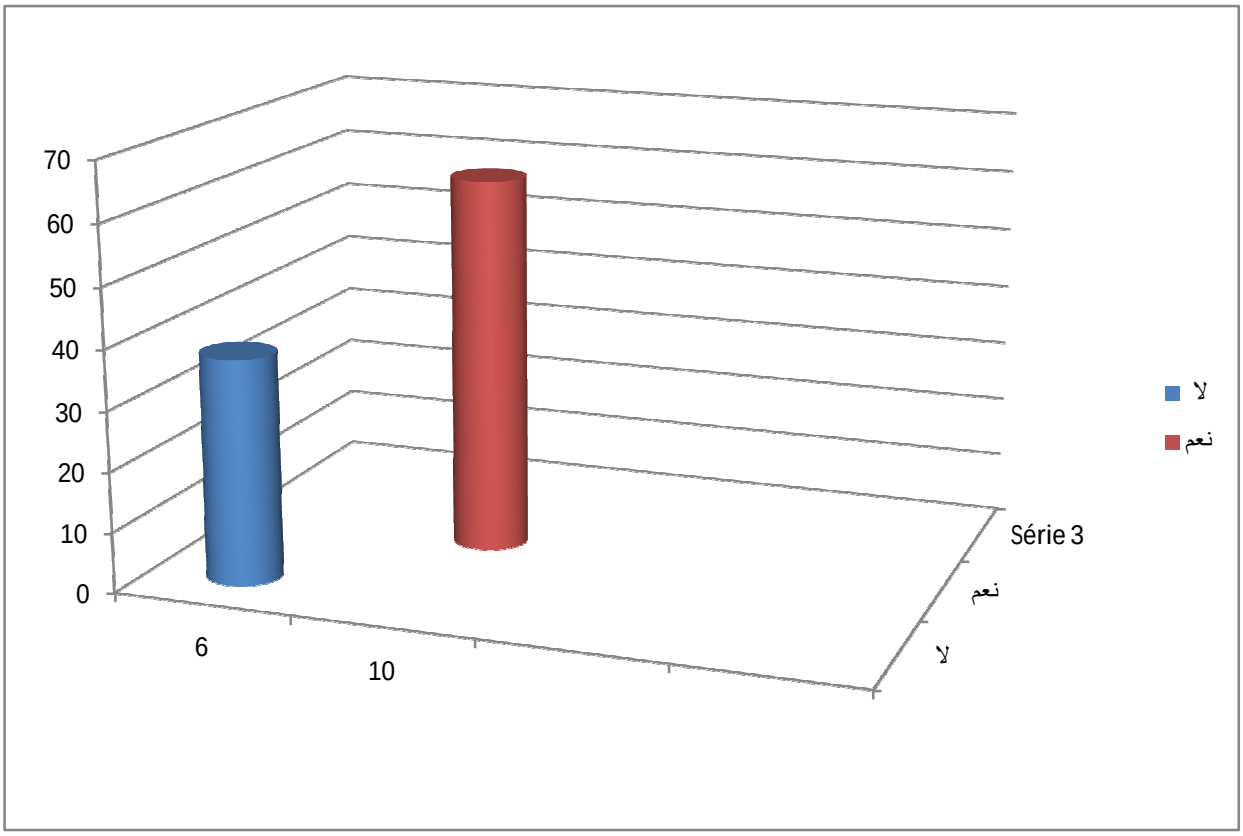

_حالة الإجابة بنعم: هل كانت بنسبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
كبيرة	6	%60
متوسطة	4	%40
المجموع	10	%100

يبين الجدول نسب استيعاب التلاميذ لدرس القراءة، إذ دلت نسبة 60% على أن التلاميذ يستوعبون نشاط القراءة بنسبة مقبولة أمّا نسبة 40% ترى أن مدى استيعاب التلميذ لنشاط القراءة كان بنسب متوسطة و هذا يعود لوجود بعض المفردات و المصطلحات خاصة العلمية لا يفهمونها بسرعة.و هذا ما يوضحه الرسم البياني:

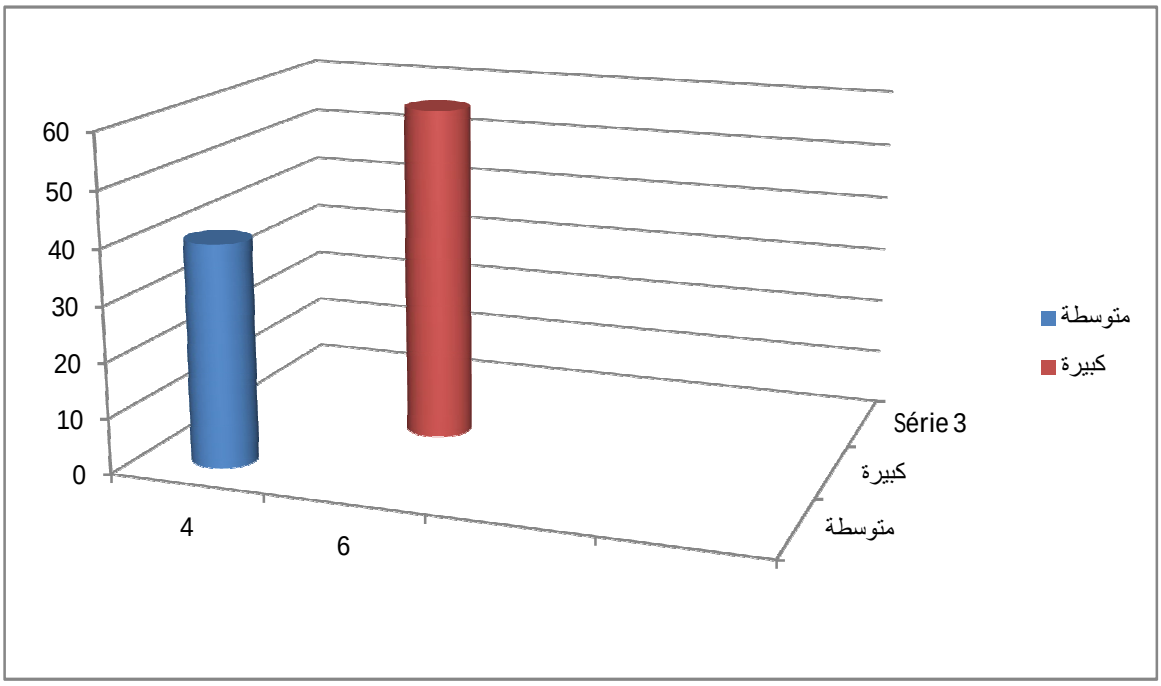

جدول رقم (14): هل تطلب من التلاميذ كتابة درس القراءة و مراجعة قبل المجيء إلى الحصة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	10	%62,50
أحيانا	4	%25
أبدا	2	%12,50
المجموع	16	%100

استقراء الجدول:

من خلال استقراء الجدول تبين نسبة 62,50% و تتمثل هذه النسبة في المعلمين الذين يطلبون من تلامذتهم كتابة درس القراءة قبل المجيء إلى المدرسة و هذا يدل على إخلاص المعلم و أداء واجبه، لأن المتعلم عند كتابته لدرس القراءة ستعترضه أمور مبهمة تتعلق بذهنه إلى أن يطرحها على المعلم أثناء الحصة و بالتالي تترسخ المعلومة عنده كما يساعده أيضا على تحسين خطه، أما نسبة 25% فهي تطلب من المتعلم كتابة الدرس من حين لآخر حسب ما تقتضيه طبيعة الدرس، و في الأخير نجد إذ يتركون عبء الدرس و ما يحويه من صعوبات لغوية إلى الحصة.و هذا الرسم البياني يوضح ذلك:

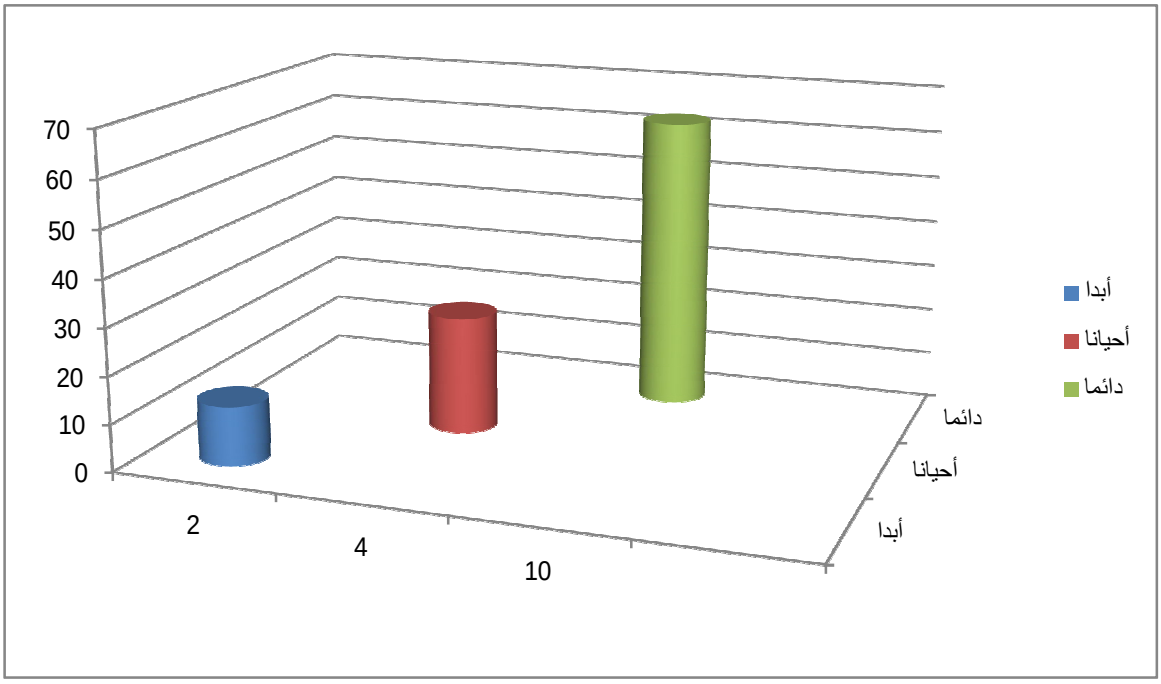

عرض نتائج استبيان المتعلمين:

الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	98	%49
أنثى	102	%51

قراءة الجدول:

من خلال استقراء الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث وصلت إلى %51أمانسبةالذكور %49.

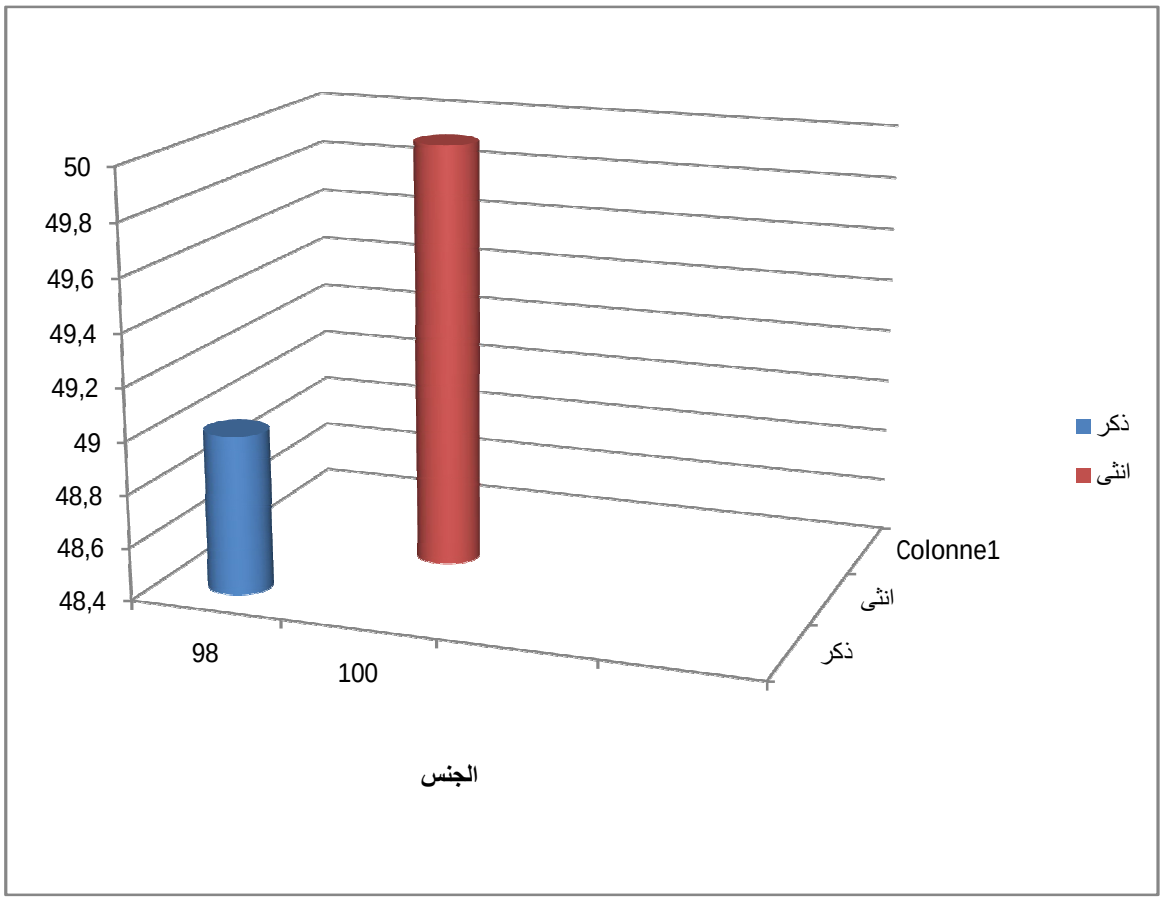

1-المستوى الدراسي لآباء و أمهات المتعلمين:

المستوى	الأب		الأم	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دون المتوسط (أمّي)	46	%23	43	%21,50
ابتدائي	50	%25	53	%26,50
متوسطة	40	%20	30	%15
ثانوي	31	%16,50	26	%13
جامعي	31	%15,50	48	%24
المجموع	200	%100	200	%100

قراءة الجدول:

يبين الجدول السابق المستوى الدراسي لكل من آباء و أمهات المتعلمين، حيث تمثل النسبة 25% المستوى التعليمي للآباء و 16,50% بالنسبة للأمهات في الابتدائي و في أعلى النسب، ثم تليها النسبة 23% لتعبر عن المستوى الضعيف للآباء أما بالنسبة للأمهات 21,50%.

لأما فيما يخص السبة 20% فهي تمثل المستوى المتوسط للآباء أما الأمهات تبلغ نسبتها 15%.

أما المستويات الأخرى كالثانوي فقد بلغت عند الآباء 16,50% أما عند الأمهات فهي 13%.

و أخيرا يأتي المستوى الجامعي الذي يمثل عند الآباء 15,50% أما عند الأمهات 24%

.وهذا الرسم البياني يوضح المستوى الدراسي لدى الآباء:

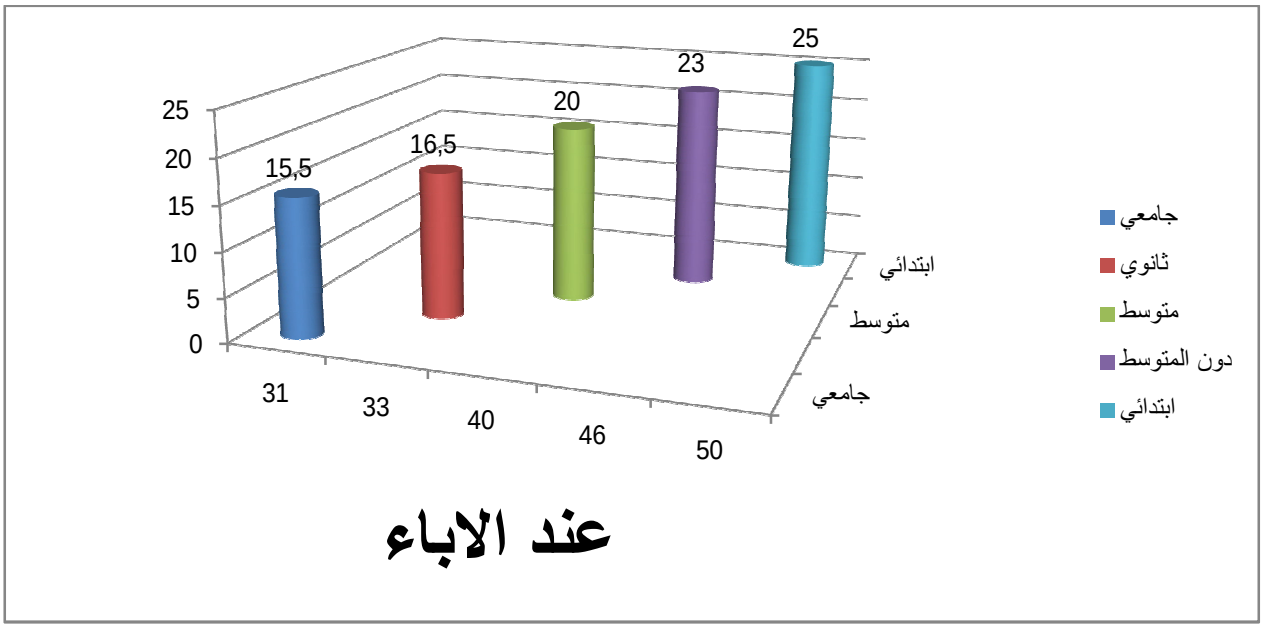

عند الاباء

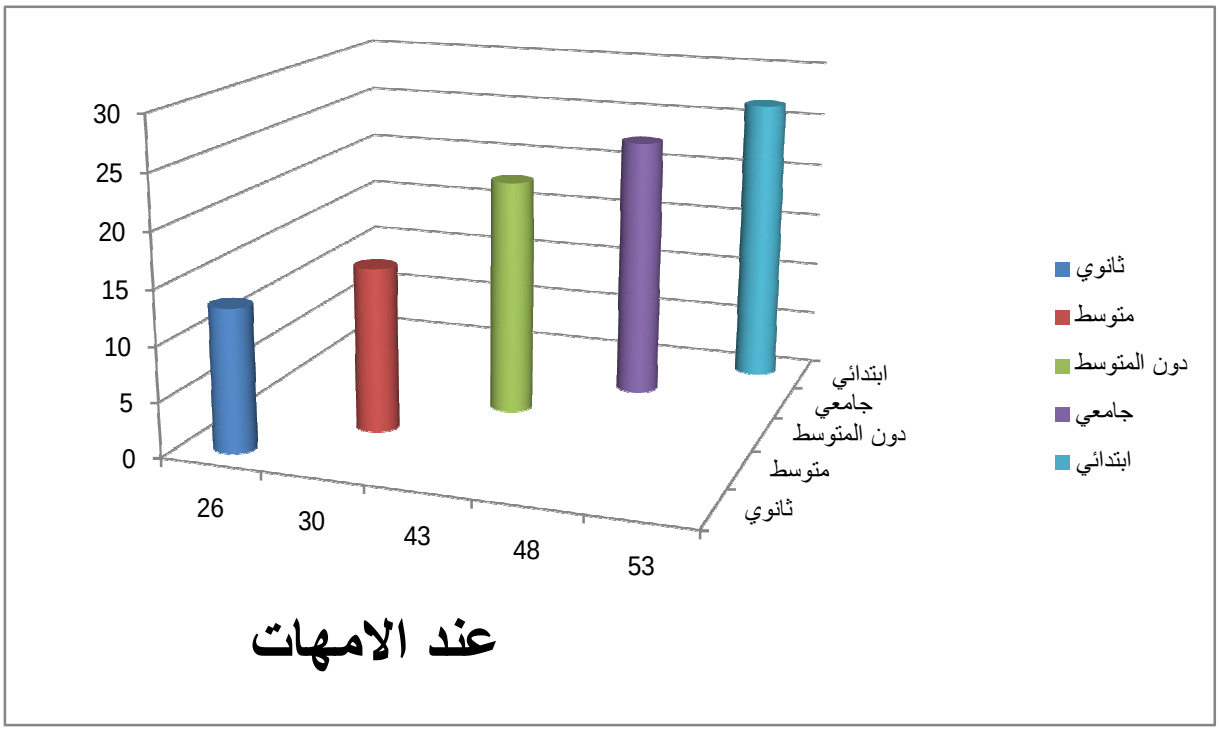

عند الامهات

2_مواظبة التلاميذ على الحضور المدرسي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
بصفة مستمرة	123	%61,50
بصفة غير منتظمة	77	%38,50
أخرى تذكر	/	/
المجموع	200	%100

قراءة الجدول:

من خلال الجدول نجد أن نسبة 61,50% كانت تحضر بصفة مستمرة دون انقطاع، مما يجعلهم يتابعون دروسهم بانتظام دون أن يضيع منهم جزءا مهّما سواء الحروف أو كيفية تركيبها، بالتالي إثراء رصيدهم اللّغوي و توسيع معارفهم، و هنا يكمن دور الأسرة التي تحث أولادهم على ضرورة الحضور باستمرار، موفرة لهم كل متطلبات الحياة من لباس و طعام ...الخ.

بينما 38,50% فقد دلت على الانقطاع في الحضور و ذلك راجع لعدّة أسباب: كبعد المؤسسة عن المنزل أو المعاناة من مشاكل جسمية بالتالي اللجوء إلى الطبيب و إجراء الفحوصات ، بالإضافة إلى غيرها من العوامل التي يمكن ذكرها لاحقا.

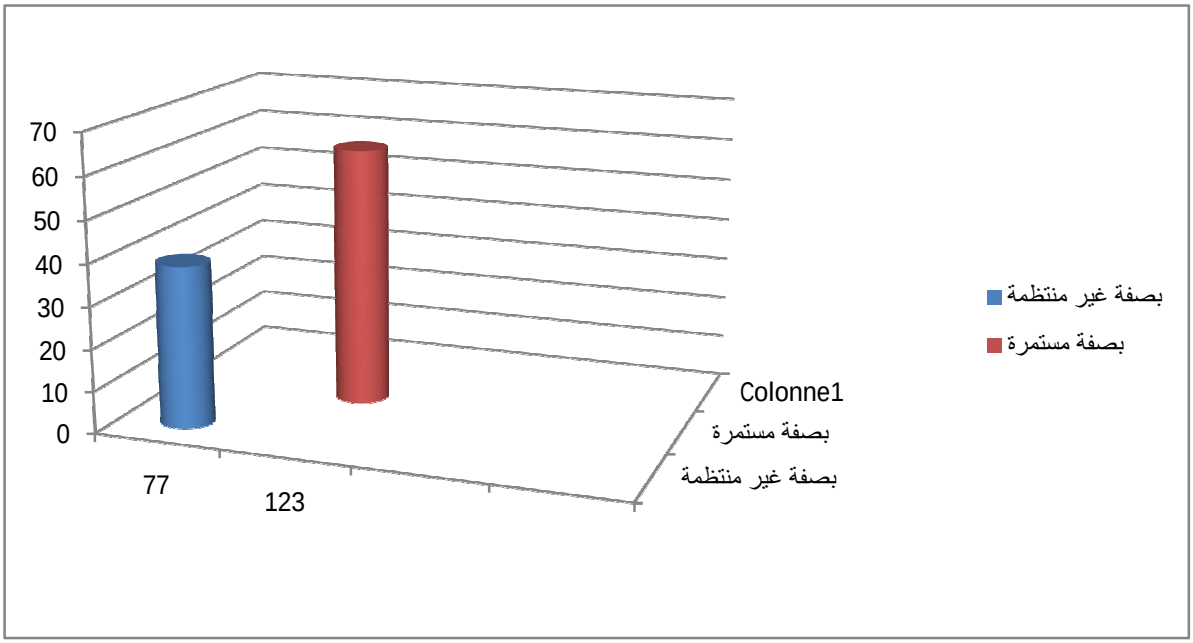

3-بيان أسباب عدم الحضور إلى المدرسة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
مساعدة الآباء في أعمالهم.	10	%12,99
عدم توفر وسائل النقل	12	%15,58
الظروف المناخية	20	%25,97
أخرى تذكر	35	%45,46
المجموع	77	%100

قراءة الجدول:

يبين الجدول أعلاه أهم الأسباب التي تعرقل الطفل في مواظبته في الحضور المدرسي فقد عبرت نسبة 45,46% على أن السبب الرئيسي في عدم الحضور يتمثل في الأمراض، إذ أن الصحة العامة للطفل ضرورية في التحصيل الدراسي ثم تليها نسبة

25,97% التي ترجع السبب إلى الظروف المناخية، إذ تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة و خاصة في فصل الشتاء حيث تغلق الطرقات بالثلوج و المياه الغزيرة التي قد تسبب في بعض الأحيان بفيضانات، مما يؤثر سلبا على مستواهم الدراسي. ثم تأتي النسبة 15,58% التي تدل على عدم توفر وسائل النقل و بعد المدرسة من المنزل و إن وجدت فهي قليلة مقارنة بعدد التلاميذ فالمتعلم يجد نفسه مظهرا للنهوض باكرا ليجد مقعدا يجلس فيه مما يؤدي إلى إرهاقه و تعبه قبل الوصول إلى المدرسة (و إن كنا نقصد هما الريفيين).

و أخيرا، تأتي أقل نسبة و هي 12,99% تعبر عن الفئة التي تساعد آباءها في أعمالهم سواء الفلاحة أو التجارة و إذ كان غايتهم اللعب و الاستمتاع و خاصة في أيام جني الزيتون هذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

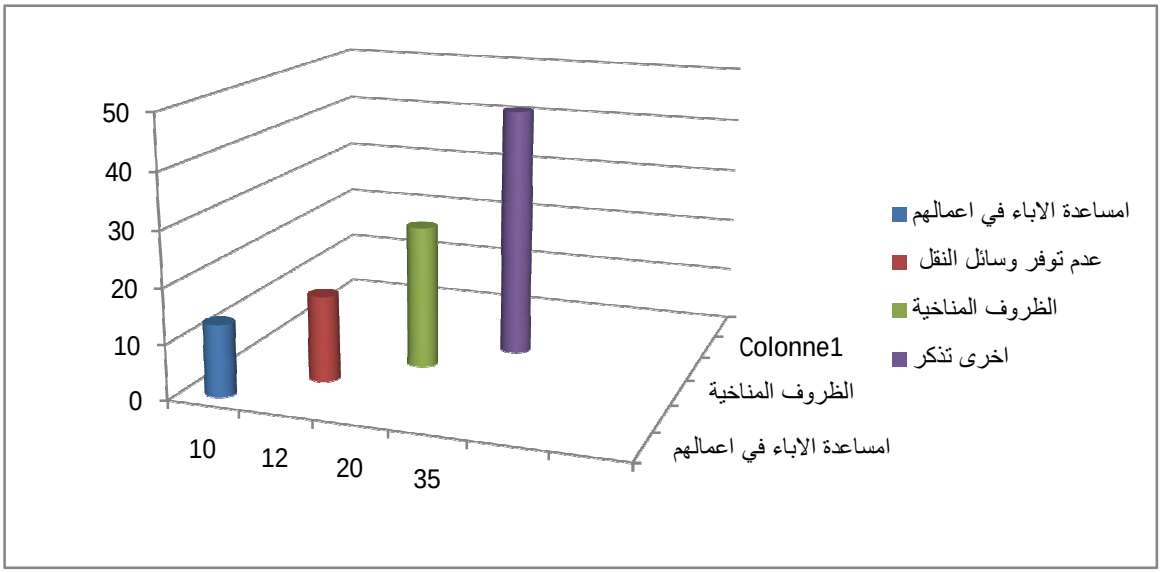

4_الأنشطة التي يفضلها الطفل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
رياضيات	50	%25
لغة عربية	41	%20,50
محفوظات	35	%17,50
رسم	30	%15
تربية بدنية	29	%14,50
أخرى نذكر	15	%7,50
المجموع	200	%100

قراءة الجدول:

بين الجدول التالي أفضلية بعض الأنشطة الدراسية على الأخرى لدى المتعلم، فبلغت الرياضيات نسبة 25% لأن التلاميذ في هذا السن يميلون إلى الحساب (جمع، طرح، ضرب، قسمة)، و هذا من خلال شرائهم بعض اللوازم التي يحتاجونها، ثم ثم تأتي اللغة العربية في المرتبة الثانية بـــ 20,50% نظرا لمصطلحاتها حيث لم يتمكنوا من مفاتيح القراءة بعد السنة الأولى لهذا فهم يجدون صعوبة في تراكم هذه المفردات عليه و في فهمها. أما الرسم و الأشغال فنسبتها 15%، التربية البدنية بنسبة 14,50% و المحفوظات بنسبة 17,50%، فهذه الأنشطة يجد فيها المتعلم ضالته في الخروج من جو الصرامة ليرفه عن نفسه في جو المرح و الفرح من خلال رسم أشكال متنوعة بألوان جميلة، و الجري في الساحة في جوّ تسوده الحيوية و النشاط.

و أخيرا تأتي نسبة 7,50% لتعبر عن الأنشطة الأخرى كالتربية المدنية و العلمية التي يعتبرها كمواد زائدة لا فائدة لها. و أخيرا، تأتي أقل نسبة و هي 12,99% تعبر عن الفئة التي تساعد آباءها في أعمالهم سواء الفلاحة أو التجارة و إذ كان غايتهم اللعب و الاستمتاع و خاصة في أيام جني الزيتون هذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

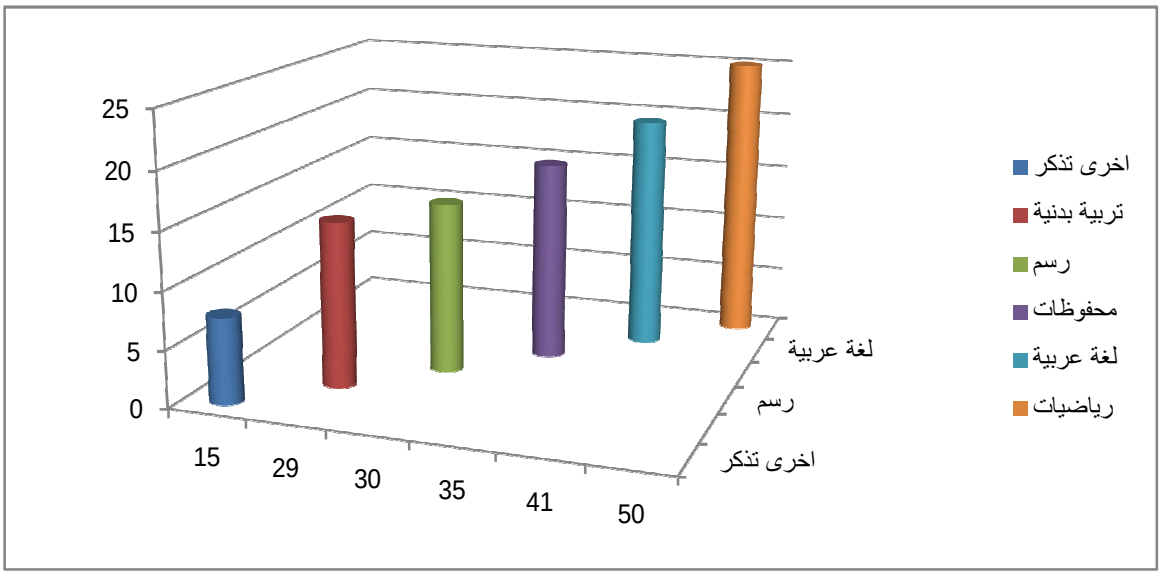

5جدول يبين مدى تأثير أسلوب المعلم في المتعلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	110	%55
لا	90	%45
المجموع	200	%100

قراءة الجدول:

أردنا من خلال هذا الجدول أن نبين مدى تأثير طريقة المعلم في نفسية المتعلم، فدلت نسبة 55% من المستجوبين أنهم معجبين بطريقة المعلم. بينما 15% لم يحبوا الطريقة المتبعة

داخل القسم، و هذا لأن المعلم لا يجّدد في طريقته، فهو يستخدم نفس الأسئلة دون أن يثريها ببعض الأساليب المشوقة و المحفزة التي تترك في ذهن المتعلم أثرا لا يمحى.

- و هذا ما يوضحه الرسم اللاحق:

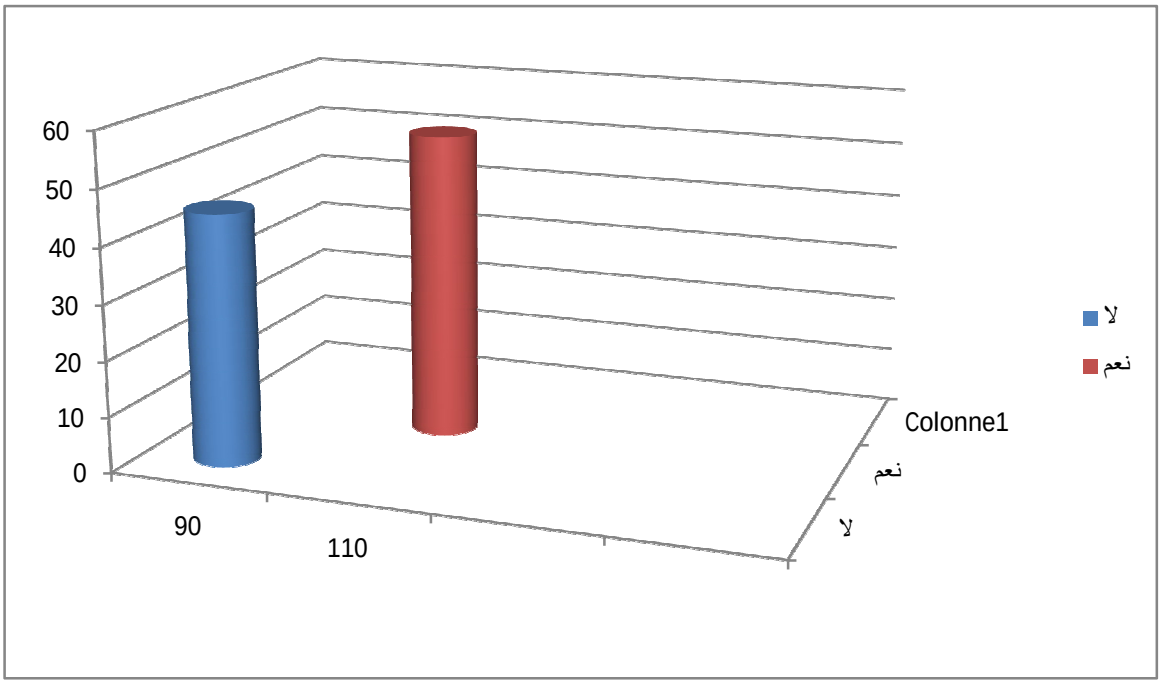

6-عوامل تؤدي إلى التأثير في نفسية الطفل سلبا:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
كثرة الغياب	19	%21,11
القسوة و العنف	24	%26,67,25
لا يستطيع إيصال المعنى	12	%13,33
صعوبة قراءة النص	5	%5,56
انشغاله بأمور أخرى	30	%33,33
المجموع	90	%100

قراءة الجدول:

من خلال استقراء الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة تتمثل في 33,33%، أين نجد بعض المعلمين يتملصون من أداء واجبهم بأشكال مختلفة سواء لكثرة الخروج و التحدث في الهاتف أو قراءة جريدة أو مجلة.

أما نسبة 26,67% فإن أكثر العوامل المؤثرة سلبا التعامل مع المتعلمين بعنف و قسوة و أحيانا العقاب الجسدي مما يؤدي إلى نفور و تخوف الطفل من المدرسة، أما فيما يخص نسبة 21,11% فقد عبرت على كثرة الغيابات من حين إلى حين آخر و هذا راجع لسبب أو غير سبب و خاصة في القرى أين تنعدم المراقبة المستمرة.

و تليها النسبة 13,33% التي تشير إلى المعلمين ذوي الخبرة القليلة و حديثوا العهد الذين لا يستطيعون إيصال أفكارهم و توضيح المعنى المطلوب و تقريبه إلى ذهن المتعلم.

أما النسبة المتبقية 5,56% فهم معلمون يصعب عليهم قراءة النص نظرا لمعاناتهم مشاكل في النطق (التأتأته، اللجلجة ....) [و إن كانت فئة قليلة]، فهؤلاء حتما لن يؤثروا في القارئ.و هذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

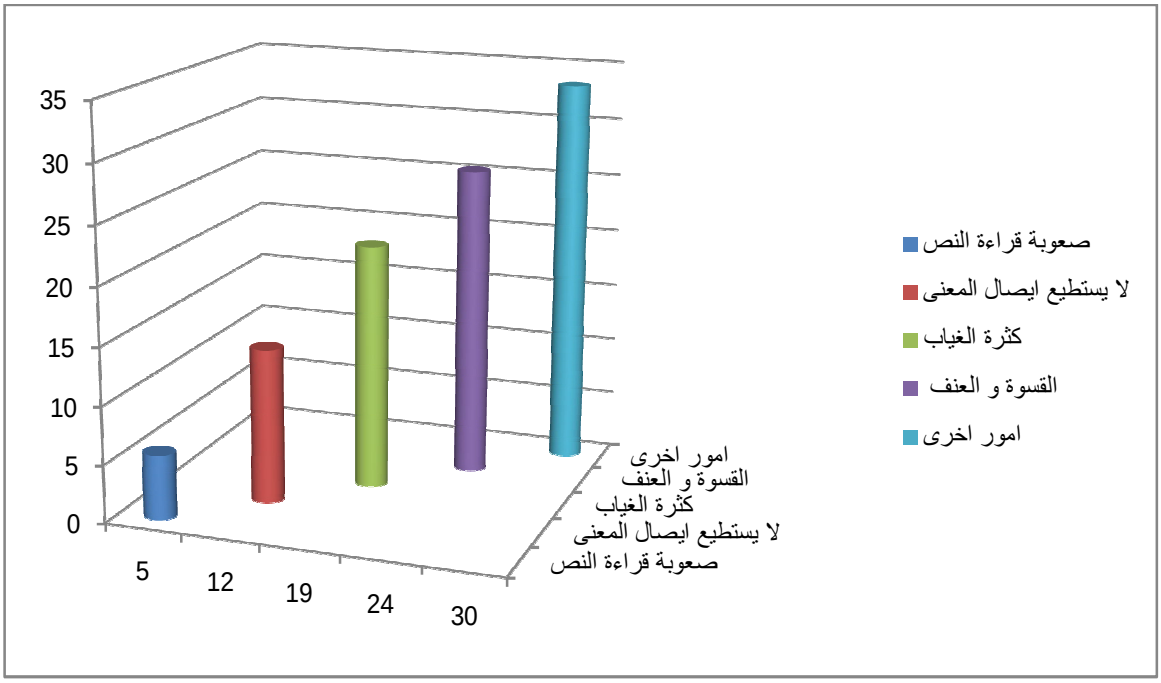

7_عوامل تؤدي إلى التأثير في نفسية الطفل ايجابيا

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الانضباط و الصرامة	18	%16,36
تبسيطه و تسهيله للفكرة	49	%44,55
التعامل بلطف و احترام	30	%27,27
المجموع	110	%100

قراءة الجدول:

من خلال نتائج الجدول المبينة لأثر طريقة المعلم في نفسية المتعلم نجد أن النسبة 44,55% من المجيبين بينوا أن تبسيط الكرة و تسهيلها في أذهانهم كان له أثر بالغ في نفسيتهم حيث لم المتعلم لأهم الأفكار و الآراء الموجودة في النص. أما بنسبة 27,27% يتبعون طريقة حسنة في تعاملهم مع الأطفال من خلال خلق جو حميمي مما يثير واقعية

التعلم للمتعلم و يحفزه أكثر نظرا لمعاملتهم بلطف و فهمهم لمشاعرهم و تقدير آرائهم. و أخيرا النسبة 16,36% دلت على أن الأطفال يتأثرون بانضباط و صرامة و عزم المعلم. فالمدرس قدوة حسنة يقتدي به كل التلاميذ، حيث يقلدونه في سلوكه و لباسه و تصرفاته حتى في كيفية كلامه و كتابته (الخط). و هذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

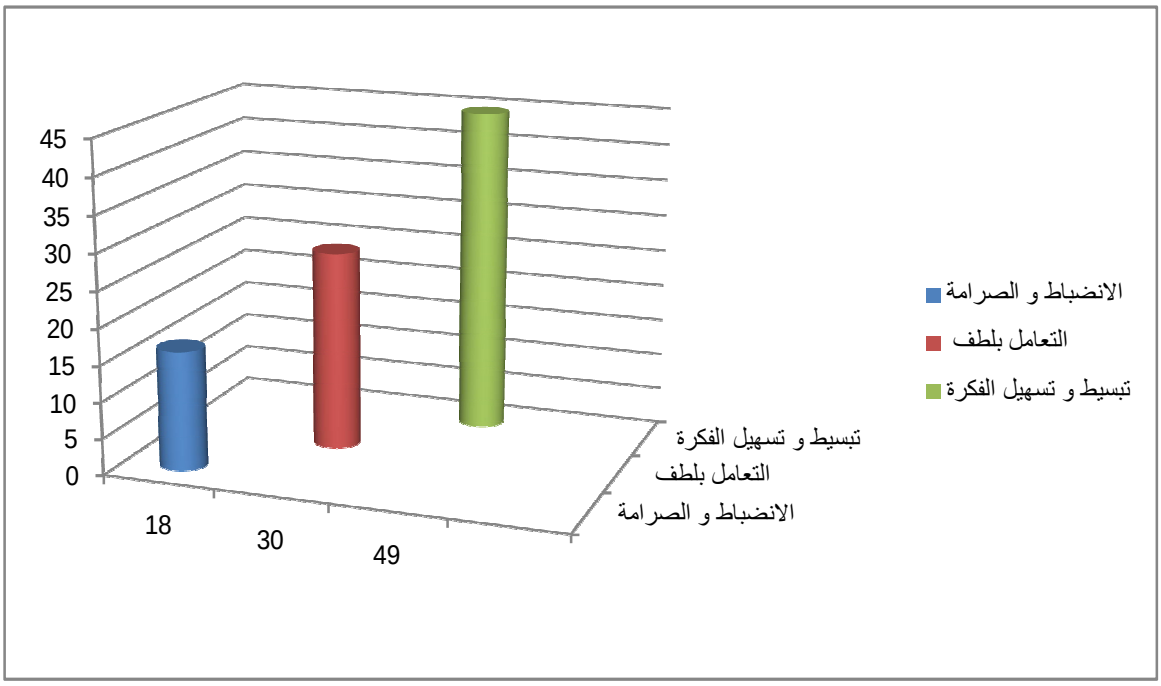

8- جدول يبين مراجعة التلميذ لدرس القراءة قبل المجيء إلى المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	111	%55,5
لا	89	%44,5
المجموع	200	%100

قراءة الجدول:

من خلال استقراء الجدول أعلاه نجد أن نسبة 55,5% من التلاميذ يقومون بمراجعة درسهم قبل المجيء إلى المدرسة، و هذا راجع لعدة عوامل تتمثل في:

المستوى التعليمي للأبوين و رغبة المتعلم في التعلم من تلقاء نفسه.

أما نسبة 44,5% تمثل التلاميذ الذين لا يراجعون دروسهم قبل المجيء إلى المدرسة و هذا راجع لعدة عوامل يمكن ذكرها لاحقا.و هذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

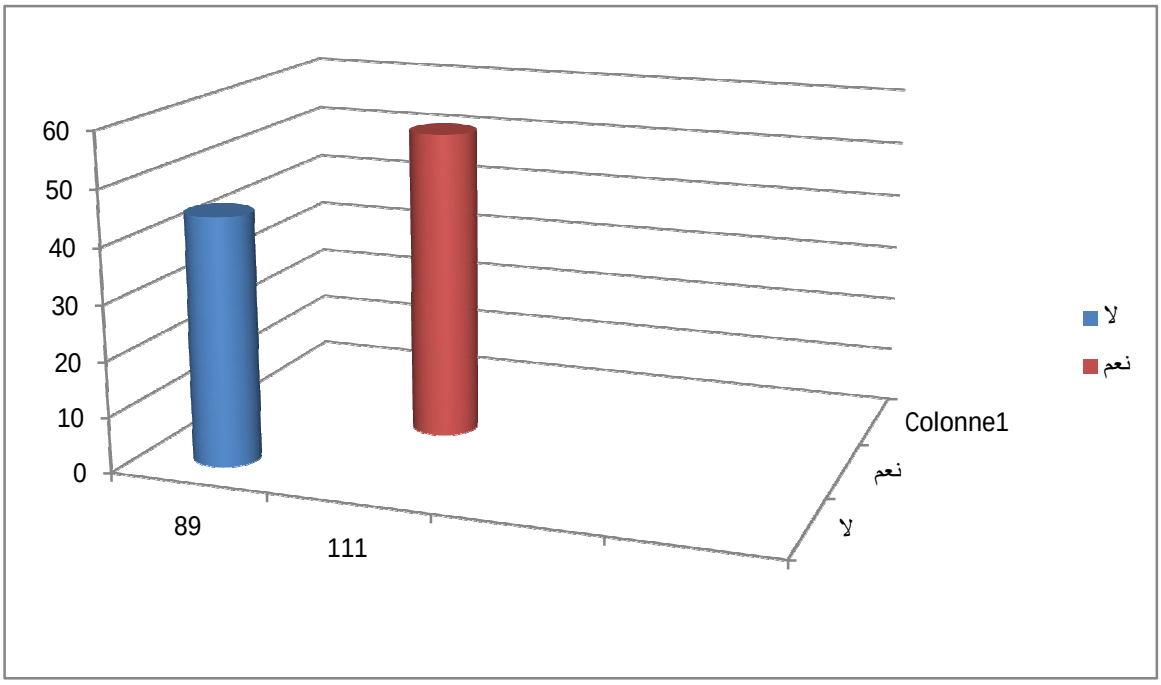

9_ جدول يبين سبب عدم مراجعة الطفل لدروسه:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
عدم فهم النص	30	%33,70
لا يوجد من يراجع معك	25	%28,09
أمور أخرى	34	%38,20
المجموع	89	%100

قراءة الجدول:

هذا الجدول يبين أسباب عدم مراجعة الطفل لدروسه قبل المجيء إلى المدرسة، و أغلبهم أجاب إلى أن هذا راجع لعوامل كثيرة و تتمثل في عدم وجود مراجع و كتب مساعدة بالإضافة إلى الاعتقاد بأن الدراسة تكون داخل القسم بمساعدة المعلم،و قد بلغت نسبتهم %38,20.

أما نسبة 33,70% فهم الأطفال الذين عليهم فهم النص، كونهم يصادفون مفردات غامضة و أخرى غير شائعة أو غريبة غير مألوفة عندهم (خاصة الأرياف و القرى) إذ يصعب فهمها و بعيدة عن خبرات المتعلم اللّغوية.أما نسبة 28,09% فلا يجدون من يمد لهم يد العون و المساعدة في المنزل نظرا للمستوى المتدني للأبوين أو لانشغالهم بأمور أخرى، أو عدم وجود إخوة ذوي مستوى تعليمي مقبول.و هذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

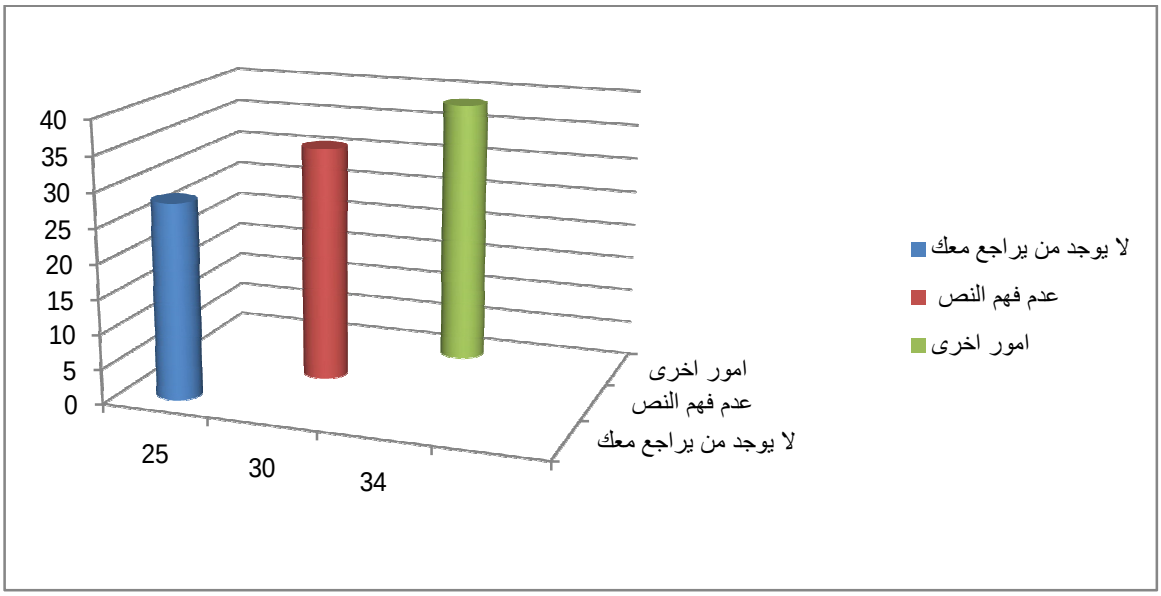

10-جدول يبين نسبة مراجعة الطفل لدروسه بعد الرجوع من المدرسة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	57	%28,50
أحيانا	82	%41
ابدا	62	%31
المجموع	200	%100

قراءة الجدول:

من خلال استقرائنا للجدول الموجود في الأعلى نلاحظ أن نسبة 41% يراجعون دروسهم أحيانا بعد الرجوع من المدرسة و ذلك حسب نوعية و مضمون و محتوى النص، فإن ترك أثرا كبيرا في نفسه و لفت انتباهه و هزّ في قلبه فإنه سيراجع درسه حتما.

بينما تعبر نسبة 31% عن التلاميذ الذين لا يراجعون إطلاقا دروسهم بعد عودتهم ذلك لاعتقادهم أن الدراسة تنتهي بعد الخروج من الحجرة إلى درجة أنهم لا يتذكرون شيئا مما درسوا و يشغل في أمور أخرى كاللعب و التلفزيون ...

إما عن النسبة المتبقية التي بلغت 28,50% تمثل الأطفال الذين يراجعون دروسهم بديمومة و استمرار، نظرا لمتابعة أوليائهم لهم و حبهم للدراسة و الاستكشاف، و من

الملاحظ أن هذه الفئة تمثل فئة النجباء و المتفوقين.و هذا ما يوضحه الرسم البياني :

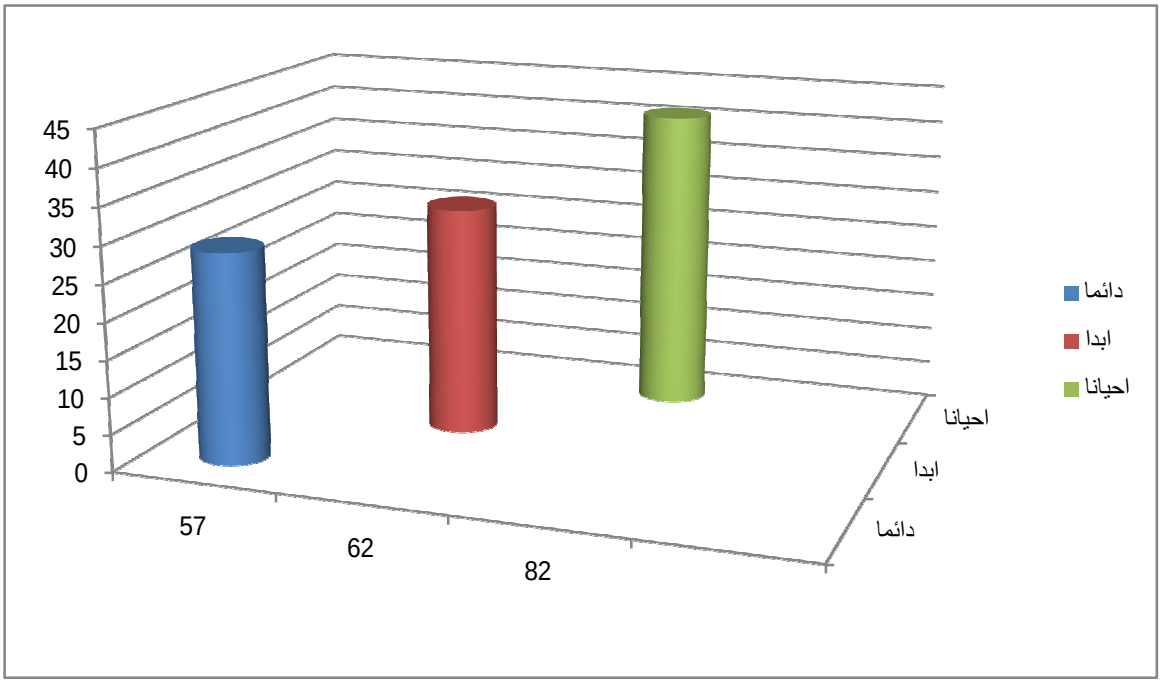

11-جدول يبين كتابة الدرس قبل المجيء إلى المدرسة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
النص كاملا	54	%27
فقرة أو فقرتين	85	%42,50
لا تكتبه إطلاقا	61	%30,50
المجموع	200	%100

قراءة الجدول:

يبين الجدول السابق نسبة كتابة النص قبل المجيء إلى المدرسة، و قد تحصلنا على النسبة %42,50 و هي تعبّر على الفئة التي لا تكتب النص بأكمله بل تكتب مجرد فقرات من أجل تخوفهم من سؤال المعلم أو الأولياء.

أما نسبة 30,50% لا تكتب إطلاقا النص و يمكن أن ذلك يرجع إلى كون أن المعلم لم يطل ذلك، إما النسبة المتبقية 27% فهي تكتب نص القراءة بكامله، و ذلك راجع إلى وعي الأولياء و إحساسهم بالمسؤولية فيحرصون أولادهم و يحثونهم على المثابرة و ضرورة العمل. و يمكن الإشارة إلى أن كتابة نص القراءة قبل المجيء إلى المدرسة لأمر مهم جدّا للمعلم و حتى للمعلم كونه يعود بالفائدة عليهم.و هذا ما يوضحه الرسم البياني:

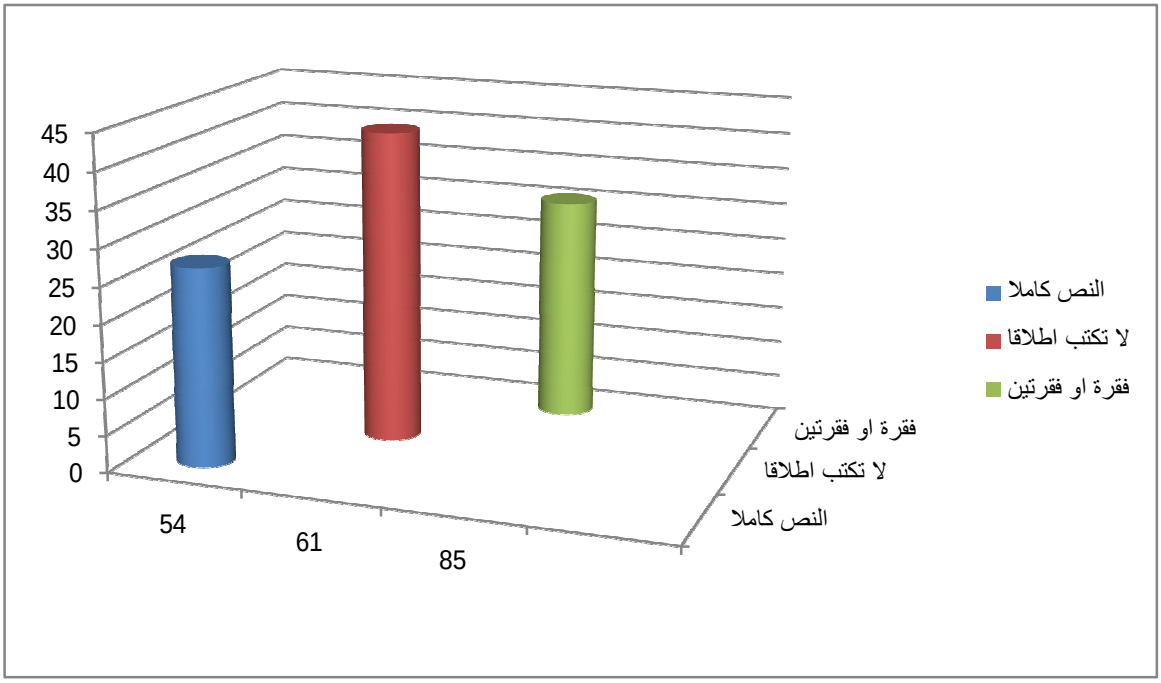

12_ جدول يبين استعمال اللغة أثناء الدرس:

الاحتمالات	العدد	النسبة %
اللغة العربية الفصحى	175	%87,50
اللغة الدارجة	/	/
يستعملها معا	25	%12,50
المجموع	16	%100

قراءة الجدول:

من خلال الجدول نستنتج أن نسبة 87,50% من المعلمين يستخدمون اللغة العربية الفصحى أثناء تقديهم، و يرون أنه يجب إعطاء اللغة العربية مكانتها اللائقة و المستحقة بوصفها لغة القرآن و لغة التدريس.

أما نسبة 12,50% فقد اخترقوا القاعدة إذ هناك من يستعين باللهجة العامية من حين لآخر قصد توضيح و تبسيط الفكرة في ذهن المتعلم، دون المبالاة بما قد ينجم عن ذلك من أخطار و اختلال في المعجم اللغوي لدى المتعلم، أو ربما يرجع إلى صعوبة في صياغة جملة مفيدة باللغة العربية الفصحى حتى يتمكن الطفل من رصد و اتباع خطاها.

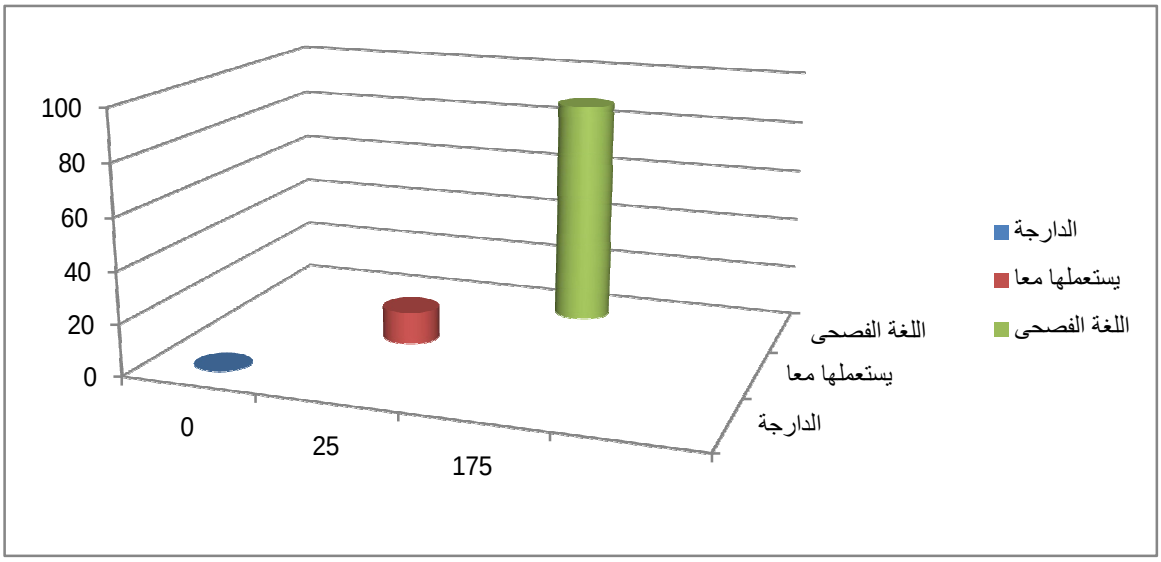

13_ جدول يبين وجود قصص كتب أخرى غير مدرسية لدى في المنزل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	59	%29,50
لا	141	%70,50
المجموع	200	%100

من خلال استقراء النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة 70,50% و هي تمثل الفئة التي تملك قصصا و كتبا غير الكتب المدرسية حيث يقتصر تحفيزهم للدروس على الكتب المدرسية فقط دون الاستعانة بكتب و مراجع أخرى من قصص تربوية و علمية و دينية على الرغم مما تؤديه هذه الأخيرة من دور في توسيع مجال المتعلم و إثراء رصيده اللغوي.

أما نسبة العينة الأخرى فكانت 29,50% و هي التي تملك قصص و كتب عدا الكتب المدرسية، تساعده في فهم نصوصه كما أنها تقوم بإمتاعه و الترويج عن نفسيته بالإضافة

إلى أنها تقوم بتوسيع قاموسه اللغوي و الثقافي.و هذا ما يوضحه الرسم البياني:

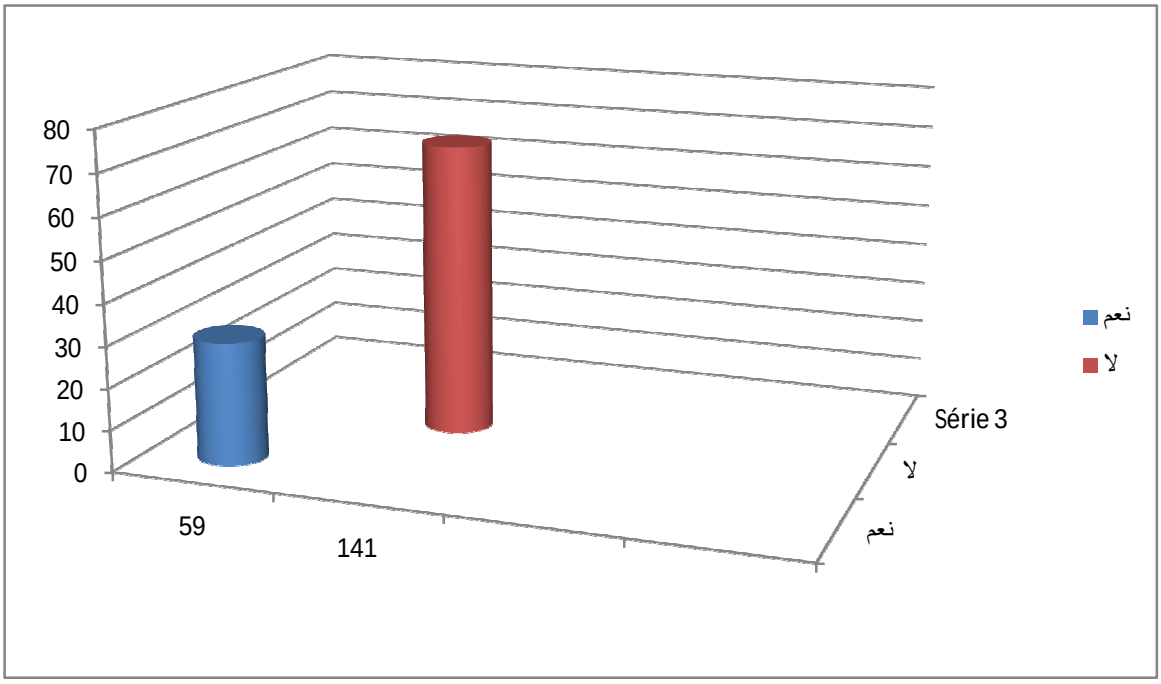

خاتمة

خاتمة.....

إن تعلم الطفل مهارة القراءة في المدرسة الابتدائية ضرورة ملحة لتوافقه المدرسي و الاجتماعي ،لذا كان من الضروري الاهتمام بالكشف المبكر عن جوانب ضعف التلاميذ في القراءة و مظاهر تعثرهم لوضع البرامج المناسبة لعلاجهم قبل أن تصبح مشكلة تشكل هدرا لاقتصاد المجتمع و جهوده التربوية و ثروته البشرية من الأجيال الصاعدة ،و بعد هذه الجولة البسيطة رأينا أن الحاجة ملحة إلى إرشاد المعلمين إلى أساليب تدريس اللغة العربية في صورة مباشرة و مبسطة ، نقدم في النهاية المقترحات و بعض الحلول للتقليل و تفادي مشكل صعوبة القراءة نجد منها:

1. الاهتمام بحصص اللغة العربية في مدارسنا مع تطوير برامج تأهيل معلمي اللغة العربية و طرق تدريسها .
2. توفير الإمكانيات اللازمة للقراءة ،و ذلك بتوفير الكتب المبسطة التي تحوي على أفكار جديدة لتنمية قدرات الطفل و موهبته .
3. تخصيص وقت ضمن الخطة المدرسية للقراءة الحرة في المكتبة و تدعيم مكتبة الطفل ،و ذلك لتعويده على تنظيم وقته و تخصيص وقت للقراءة.
4. توجيه الأطفال و تشجيعهم على القراءة العلمية الحرة ، والتي تتطلب من المعلم توجيه الأطفال لأهميتها و حثهم على البحث عن الإجابة من المكتبة المدرسية .
5. على المعلم مراعاة الفروق الفردية للمتعلم و ميوله و حاجته.
6. ضرورة تخصيص أوقات للعب و المرح و إدخال السرور في نفسية الطفل.

7. يجب أن يكون المعلم قدوة حسنة في أخلاقه و سلوكه و تصرفاته كونه عنصر أساسي في عملية التعليم.
8. يهدف المعلم من خلال أي نشاط تعليمي تعلمي إلى تحقيق جملة من الأهداف لهذا عليه اختيار الأنشطة الملائمة التي تخدم الدرس ،و الاعتماد على العمل الفردي أو الثنائي أو الجماعي لخلق روح التنافس و التعاون الايجابي.
9. ضرورة تحديد الأهداف بدقة و حسن استغلال الوسائل التعليمية البيداغوجية و توظيفها على أحسن وجه.

10- على المتعلم احترام المتعلم في آرائه و إشراكه و تحسيسه بأهميته في العملية التعليمية.

11- توفير الوسائل التعليمية الضرورية و المناسبة.

12- إحساس أولياء التلاميذ بدورهم الفعال في العملية التربوية و توعيتهم من خلال حضور الجلسات، الاجتماعات، لأن عملية التعليم مشتركة بين المؤسسة و الأولياء.

13- ضرورة توافق المحتوى المقدم للمتعلم و بيئته الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية.

14- الاعتماد على أسلوب الإثارة و التشويق و التركيب في الدرس لإثارة الحماس و التنافس.

15- توطيد العلاقة بين المعلم و المتعلم و وجوب كونهما من بيئة واحدة لتسهيل عملية التدريس.

الملاحق

استبيان خاص بالمعلمين

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- الاطار التعليمي أستاذ(ة) مجاز(ة) ☐ معلم(ة) مدرسة ابتدائية ☐

3- هل تقوم بصياغة أهداف دروسك؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

4- إذا كنت تقوم بصياغتها ما هي الكتب و المراجع التي تعتمد عليها

الوثائق الوزارية المقررة ☐ كتب و مراجع علمية ☐

5- هل هتم التلاميذ بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم ها

* نسبة كبيرة ☐

* نسبة متوسطة ☐

* نسبة جزئية ☐

6- هل المفردات الموجودة في النصوص مشروحة

- أمثلة مرافقة ☐
- رسومات تخطيطية توضيحية ☐
- كلمات مألوفة ☐
- أكثر من كلمة ☐
- أخرى تذكر ☐

7- ما رأيك في كيفية شرحها

* بطريقة جيدة و واضحة ☐
* بطريقة مبسطة ☐
* غير مشرحة ☐

8- هل حاولت ولوج النصوص الطويلة و الصعبة بمدخل مناسب أو وضعية مشكلة؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل دفعت بتعلمك إلى خلق تصورات ختامية للنصوص؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10- هل تغيير محتوى الكتاب خاضع:

- لامتلاك الرغبة السياسية ☐
- احتياجات المتعلم ☐
- متطلبات التطورات العلمية الراهنة ☐

11- هل استعمل الكتاب كلمات مفتاحية؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل اعتمد الكتاب على تكرار الكلمات الصعبة؟

* بصورة دائمة ☐

* بشكل متواتر ☐

* أمور أخرى تذكر ☐

13- هل محتوى نشاط القراءة يناسب

* المستوى الفكري للتلاميذ ☐

* مدارك التعلم و واقعه ☐

* أكبر من المستوى ☐

* أخرى تذكر ☐

14- هل الكتاب المدرسي لهذه السنة يلي احتياجات المتعلم

نعم ☐ لا ☐

15- هل استطعتم من خلال أسئلة متنوعة تقويم مدى استيعاب التلاميذ لدرس القراءة

نعم ☐ لا ☐

16- هل تطلب من التلاميذ كتابة درس القراءة و مراجعته قبل المجيء إلى الحصة

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

استبيان خاص بالمتعلمين

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى التعليمي للأم:

دون المتوسط ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3- المستوى التعليمي للأب:

دون المتوسط ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- هل تواظب على الحضور إلى المدرسة

بصفة مستمر ☐ غير منتظمة ☐ امور تذكر ☐

- و هذا راجع لمجموعة من الأسباب منها:

* مساعدة الآباء في أعمالهم ☐

* عدم توفر وسائل النقل ☐

* أمور أخرى ☐

5- ما هي الأنشطة الدراسية التي تفضلها؟ رتبها من 1 إلى 6

رياضيات ☐ لغة عربية ☐ تربية بدنية ☐

موسسيقى و محفوظات ☐ رسم و أشغال ☐ أخرى تذكر ☐

6- هل يعجبك أسلوب معلمك في التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بلا هذا راجع إلى

* كثرة غيابات المعلم ☐

* يتعامل معك بعنف و قسوة ☐

* لا يستطيع إيصال الفكرة و توضيح المعنى ☐

* أمور أخرى تذكر ☐

* صعوبة قراءة النص ☐

في حالة الاجابة بنعم هذا يعود إلى

* انضباطية و صرامة ☐

* تبسيطه و تسهيله و تيسيره للفكرة ☐

* يتعامل معك بلطف و احترام ☐

7- بالنسبة إلى القراءة هل تراجع الدرس الدرس قبل المجيء إلى المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـــ"لا" هذا لماذا:

* عدم فهم النص ☐

* لا يوجد من يراجع معك (إخوتك، ابوك) ☐

* أمور أخرى تذكر ☐

8- هل تراجعه بعد الرجوع من المدرسة

* دائما ☐

* أحيانا ☐

* أبدا ☐

9- قبل المجيء إلى المدرسة هل تكتب؟

- النص كاملا ☐

- فقرة أو فقرتين ☐

- لا تكتب اطلاقا ☐

10- هل يستعمل المعلم أثناء الدرس؟

* اللغة العربية الفصحى ☐

* العامية الدارجة ☐

* يستعملها معا ☐

11- هل لديك قصص و كتب أخرى غير مدرسية في منزلك؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

1. القران الكريم "سورة العلق" آية (1 - 5)

2. إبراهيم محمد عطا: في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، (ط1)، 2005 .

3.حسن شحاتة،تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق،الدار المصرية اللبنانية،(ط4)

4. حسن محمد عبد الشافي، مكتبة المدرسة و رسالتها،دار المصرية اللبنانية،القاهرة،(دط)،2001.

5- حنان فتحي الشيخ،دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة و العسر القرائي،دار شتات للنشر و البرمجيات،مصر،(دط)،2005.

6. رجاء محمد علام و نادية شريف: الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية،دار القلم،الكويت،(ط2)،1409ه.

7.زين كامل الخويسكي،المهارات اللغوية (الاستماع،التحدث،القراءة،الكتابة)،دار المعرفة الجامعية،طبع نشر و توزيع،(دط)،2008.

8.سمير شريف استيتيه:علم اللغة التعلمي،دار الأمل للنشر و التوزيع ،الاردن،2010.

9.عابد توفيق الهاشمي:الموجه العملي لمدرس اللغة العربية،دار النشر و التوزيع،(ط1)،.(د تاريخ)

10.عبد الإله عبد القادر:الشباب و القراءة، نشر و توزيع ،جديدة للقراءة- ابن النديم للنشر و التوزيع،جوان (ط1)،2010.

11.عبد العليم إبراهيم:الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،دار المعارف،القاهرة،(دط)،2003.

12.عصام جدوع ،صعوبات التعلم،الطبعة العربية،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع،عمان ،الاردن،2007.

13.عمر نصر الله:ذوي الاحتياجات الخاصة و تأثيرهم في الأسرة و المجتمع ،دار وائل للطباعة و النشر ،(ط1) عمان الاردن،2002.

14. غافل مصطفى:طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارات التعلم ،دار أسامة للنشر و التوزيع (دط)،عمان،الاردن،2005.

15.فهيم مصطفى:مهارات القراءة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة مصر، (ط1)، 1991

16.محمد بن منظور:لسان العرب، مادة قرأ

17.محمد جهاد ،و سمر روحي الفيصل ،الاتصال في اللغة العربية،دار الكتاب الجامعي،(دط) 2004 .

18.محمد صلاح الدين مجاور:تدريس اللغة العربية ،دار الفكر العربي،القاهرة،(دط)،2000.

19.محمد عدنان عليوات :تعليم القراءة ،مرحلة رياض الأطفال،(دط)،2007.

20.محمد علي أبو جادو:علم النفس التطوري،الطفولة و المراهقة،الميسرة للنشر و التوزيع،عمان الاردن،2007.

21.محمد علي محمد،علم الاجتماع و المنهج العلمي،دارالمعرفة الجامعية،القاهرة مصر ،(ط1)،1980

22- محمد عودة الريماوي :في علم نفس الطفل،دار الشروق،2003.

23- نادية بعبيع:عسر القراءة و الفشل المدرسي ،مجلة العلوم الإنسانية ،(العدد 17)،قسنطينة،جوان 2002.3.هدى عبد الله الحاج،عبد الله العشاوي:صعوبات اللغة و اضطرابات الكلام،دار الشجرة للنشر و التوزيع(ط1)2004.

24.ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، (ط1)، 1992.

فهرس المحتويات .....

مقدمة:.....

الجانب النظري:

الفصل الأول: القراءة

المحتويات الصفحة

1- مفهوم مصطلح القراءة.....6

2- تطور مفهوم القراءة.....8

3- أهمية القراءة.....10

4- أنواع القراءة.....13

4-1 – القراءة الجهرية.....14

4-2- القراءة الصامتة.....15

4-3- قراءة الاستماع.....17

4-4- قراءة التحصيل و الدرس.....18

4-5- قراءة الاستمتاع.....18

4-6- القراءة التشخيصية.....19

5- طرق تعليم القراءة:.....21

5-1- الطريقة الجزئية (التركيبية).....21

5-2-الطريقة الكلية.....23

5-3-الطريقة المزدوجة (التوفيقية).....25

6-مفهوم المهارة.....26

7-مهارة القراءة.....27

8-مهارات القراءة للسنة الثانية ابتدائي.....28

الفصل الثاني: صعوبات تعلم القراءة

1- مفهوم صعوبات القراءة.....29

2-مؤشرات صعوبات القراءة.....29

3-أسباب صعوبة القراءة.....32

أ- عوامل ترجع الى المتعلم.....32

ب- عوامل تتعلق بالمعلم.....34

4-استراتيجيات التعرف على الكلمة.....38

5-أنواع صعوبات القراءة.....39

5-1- الضعف القرائي.....39

5-2- الضعف القرائي النمائي.....39

5-3- العسر القرائي.....39

5-4- عسر القراءة الخارجي (الهامشي).....39

5-5- عسر القراءة الاهمالي..... 40

فهرس المحتويات .....

5-6- عسر القراءة الانتباهي.....40

5-7- عسر القراءة الفونولوجي.....41

5-8- عسر القراءة العميق.....42

5-9- عسر القراءة السطحي..... 43

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1- تعريف الاستبيان.....44

2- تعريف الاستمارة.....44

3- عرض و تحليل نتائج استبيان المعلمين.....45-65

4- عرض و تحليل نتائج استبيان المتعلمين.....66-85

- **خاتمة**
- **قائمة المصادر و المراجع**
- **فهرس المحتويات**